

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بونيدر قسنطينة 03



كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي والبصري

القسم: قسم الاتصال والعلاقات العامة

الرقم التسلسلي:

الرمز:

مذكرة ماستر

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كوفيد-19

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صالح بونيدر قسنطينة 03

كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي والبصري

إشراف الأستاذة:

د. سميرة بوشعالة

من إعداد الطلبة:

فردوس بن نصر

حدادو رمزي

قنطوش محمد رضا

السنة الجامعية: 2022/2021

الدورة: جوان

ملخص الدراسة بالعربية:

تناولت هذه الدراسة موضوع " دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال فترة كوفيد-19"، والتي تندرج ضمن البحوث الوصفية، بحيث حددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: "ما دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين أثناء فترة كوفيد-19؟" وللإجابة على هذه الإشكالية اعتمدنا على تساولين:

- ما انعكاسات الصفحة الرسمية لفيس بوك جامعة قسنطينة 3 على الوعي الوقائي لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل ساهمت الصفحة الرسمية لفيس بوك جامعة قسنطينة 3 في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟

ولقد اعتمدنا على منهج المسح بالعينة في هذه الدراسة التي أجريت على عينة من طلبة كلية الاعلام والاتصال السمعي والبصري بجامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03، حيث استخدمنا العينة العشوائية الطبقية على 250 مفردة، كما استخدمنا في دراسة هذا الموضوع على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات وذلك بغرض معرفة رأي المبحوثين حول دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي خلال فترة كوفيد-19.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- ✓ أن فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 لديه وظيفة توعوية في المجتمع للوقاية من مخاطر فيروس كوفيد-19.
- ✓ أن فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 لديه دور إيجابي على السلوك الصحي للأفراد فهو يسعى إلى إحاطة الأفراد بمعلومات كافية حول فيروس كوفيد-19.
- ✓ أن فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 يساهم في زيادة الوعي الوقائي من فيروس كوفيد-19 لدى طلبة كلية الاعلام والاتصال السمعي والبصري.
- ✓ أن فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 يساهم في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: الدور، الفيس بوك، الوعي الصحي، الطلبة الجامعيين، فيروس كوفيد-19.

Résumé de l'étude en français :

Cette étude a pris le thème « Le rôle de Facebook dans la formation de la sensibilisation à la santé chez les étudiants universitaires pendant la période Covid-19 », qui relève de la recherche descriptive, car elle a identifié le problème de l'étude dans la question principale : quel est le rôle de Facebook dans la sensibilisation à la santé des étudiants universitaires algériens ? »
Pendant la période COVID-19 ?

Pour répondre à ce problème, nous nous sommes appuyés sur deux questions :

- Quelles sont les implications de la page Facebook officielle de l'Université de Constantine 3 sur la sensibilisation préventive des étudiants universitaires ?

La page Facebook officielle de l'Université de Constantine 3 a-t-elle contribué à la formation d'une sensibilisation à la santé chez les étudiants universitaires ?

Nous nous sommes appuyés sur la méthode d'enquête par sondage dans cette étude, qui a été menée sur un échantillon d'étudiants de la Faculté des Médias et de la Communication Audio-Visuelle de l'Université de Saleh Boubnider Constantine 03, où nous avons utilisé l'échantillon aléatoire stratifié sur 250 sujets, et nous avons également utilisé dans l'étude de ce sujet le questionnaire comme outil de collecte de données et d'informations, dans le but de connaître l'opinion des répondants sur le rôle de Facebook dans la formation de la sensibilisation à la santé pendant la période COVID-19.

L'étude a abouti à un ensemble de résultats, notamment :

La page Facebook officielle de l'Université de Constantine 03 a une fonction de sensibilisation dans la société pour prévenir les dangers du virus Covid-19.

Que Facebook, la page officielle de l'Université de Constantine 03, a un rôle positif sur le comportement sanitaire des individus, car il cherche à informer les individus avec suffisamment d'informations sur le virus Covid-19.

La page Facebook officielle de l'Université de Constantine 03 contribue à accroître la sensibilisation préventive au virus Covid-19 auprès des étudiants de la Faculté des Médias et de la Communication Audio-Visuelle.

La page Facebook officielle de l'Université de Constantine 03 contribue à la formation d'une sensibilisation à la santé chez les étudiants universitaires.

Mots-clés : rôle, Facebook, sensibilisation à la santé, étudiants universitaires, virus covid-19.

Abstract:

This study dealt with the topic of "The role of Facebook in shaping health awareness among Algerian university students during the Covid-19 period", which falls within the descriptive research, as it identified the problem of the study in the main question: "What is the role of Facebook in shaping health awareness among Algerian university students?" During the COVID-19 period?

To answer this problem, we relied on two questions:

-What are the implications of the official Facebook page of the University of Constantine 3 on the preventive awareness of university students?

Did the official Facebook page of the University of Constantine 3 contribute to the formation of health awareness among university students?

We have relied on the sample survey method in this study, which was conducted on a sample of students of the Faculty of Media and Audio-Visual Communication at the University of Saleh Boubnider Constantine 03, where we used the stratified random sample on 250 subjects, and we also used in the study of this subject the questionnaire as a tool for data and information collection, with the purpose of Knowing the respondents' opinion about the role of Facebook in shaping health awareness during the COVID-19 period.

The study reached a set of results, including:

□ The official Facebook page of the University of Constantine 03 has an awareness function in society to prevent the dangers of the Covid-19 virus.

□ That Facebook, the official page of the University of Constantine 03, has a positive role on the health behavior of individuals, as it seeks to inform individuals with sufficient information about the Covid-19 virus.

□ The official Facebook page of the University of Constantine 03 contributes to increasing the preventive awareness of the Covid-19 virus among students of the Faculty of Media and Audio-Visual Communication.

The official Facebook page of the University of Constantine 03 contributes to the formation of health awareness among university students.

Keywords: role, Facebook, health awareness, university students, covid-19

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
-	- شكر وتقدير
-	- إهداء
-	- ملخص الدراسة بالعربية
-	- ملخص الدراسة بالفرنسية
-	- ملخص الدراسة بالإنجليزية
2-1	مقدمة.....
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام والمفاهيمي للدراسة	
5	تمهيد.....
8-6	أولاً: إشكالية الدراسة.....
12-10	ثانياً: تحديد مفاهيم الدراسة.....
16-13	ثالثاً: الدراسات السابقة.....
18-16	رابعاً: المقاربة النظرية.....
-	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: الفيس بوك والوعي الصحي	
-	1. الفيس بوك.....
22-21	1.1 نشأة الفيس بوك.....
24-22	2.1 خصائص الفيس بوك.....
25	3.1 الخدمات التي يقدمها الفيس بوك.....
26	4.1 مستخدم موقع الفيس بوك.....
27-26	5.1. ايجابيات وسلبيات الفيس بوك.....
-	2.الوعي الصحي.....

28	1.2. أهداف نشر الوعي الصحي.....
29-28	2.2. جوانب الوعي الصحي.....
30-29	3.2. مؤسسات نشر الوعي الصحي.....
32-31	4.2. مراحل عملية تكوين الوعي الصحي.....
33-32	5.2. أساليب التوعية الصحية.....
34	6.2. أهمية الوعي الصحي.....
36-35	7.2. العلاقة الارتباطية بتن الفيس بوك والوعي الصحي.....
-	خلاصة الفصل.....
الفصل الثالث: الطالب الجامعي وفيروس كوفيد-19	
-	1. الطالب الجامعي.....
39	1.1. خصائص الطالب الجامعي.....
40-39	2.1. حاجات الطالب الجامعي.....
41-40	3.1. استخدامات الطالب الجامعي لموقع الفيس بوك.....
-	2. فيروس كوفيد-19.....
42-41	2.2. بداية انتقال فيروس كوفيد-19.....
42	3.2. أعراض فيروس كوفيد-19.....
42	4.2. كيفية انتقال فيروس كوفيد-19.....
43	5.2. علاج فيروس كوفيد-19.....
44-43	6.2. طرق الوقاية من فيروس كوفيد-19.....
-	خلاصة الفصل.....
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
46	أولاً: مجالات الدراسة.....
47-46	ثانياً: مجتمع الدراسة.....
47	ثالثاً: عينة الدراسة.....

47	رابعاً: نوع الدراسة
48	خامساً: منهج الدراسة.....
48	سادساً: الأدوات البحثية للدراسة.....
49	سابعاً: أساليب تحليل البيانات.....
-	خلاصة الفصل.....
الفصل الخامس: الإطار التطبيقي	
57-53	أولاً: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة.....
69-68	ثانياً: النتائج العامة للدراسة الميدانية.....
70	ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات.....
72-71	رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.....
73	خامساً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية.....
74	سادساً: التوصيات والاقتراحات.....
-	خلاصة الفصل.....
77-76	- خاتمة.....
81-79	- قائمة المصادر والمراجع.....
-	- الملاحق



فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
53	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
54	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	02
55	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	03
56	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي	04
57	يوضح تعرض المبحوثين لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03	05
58	يوضح إفادة الصفحة الرسمية لفيس بوك جامعة قسنطينة 3 في مجال الوقاية من كوفيد-19.	06
59	يوضح مساهمة تصفح الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في زيادة المعارف الوقائية لدى المبحوثين.	07
60	يوضح تقييم المبحوثين للمنشورات الصحية الوقائية لفيروس كوفيد-19 على لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03	08
61	يوضح العادات الوقائية ضد فيروس كوفيد-19 التي اكتسبها المبحوثين من فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03	09
62	يوضح مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية لفيروس كوفيد-19 على فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03	10
63	يوضح درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات الصحية حول كوفيد-19 التي يتحصلون عليها من فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03	11
64	يوضح مدى كفاية المعلومات الصحية حول كوفيد-19 التي يقدمها فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 بالنسبة للمبحوثين	12
65	يوضح مساهمة موقع فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في زيادة الوعي الصحي لدى المبحوثين ايزاء فيروس كوفيد-19	13
66	يوضح: تغير الوعي الصحي بسبب استخدام الطلبة الجامعيين لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في الأشهر الماضية	14
67	يوضح: سعي المبحوثين للمحافظة على صحتهم بممارسة العادات الصحية التي تشكلت لديهم من خلال فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03	15

مقدمة:

لقد تطورت وسائل الاتصال من وسائل اتصال تقليدية الى وسائل اتصال حديثة تقوم بأدوار مهمة وحساسة في حياة المجتمعات وأصبح لا يمكن الاستغناء عنها، ومن جهة أخرى أدى التطور التكنولوجي والإلكتروني إلى ظهور شبكات افتراضية للتواصل الاجتماعي لاقت إقبالا واسعا من كل فئات المجتمع وقدمت خدمات وإمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات عدة منها الصحة

ويعد الفيس بوك واحد من أبرز وسائل الاتصال وأكثرها تأثير رغم المنافسة الشديدة والمنقطعة النظر مع وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى فقد تربع الفيس بوك على عرش وسائل التواصل الاجتماعي باعتباره الوسيلة الأكثر تأثيرا والأكثر شعبية وانتشارا. ويسعى الفيس بوك كغيره من وسائل الاتصال الجماهيرية إلى تحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد والمجتمع كالتثقيف والتربية والترفيه والتوعية في جميع المجالات خاصة المجال الصحي وهو ما جعل الدول النامية على وجه الخصوص تهتم بهذا الموقع أيما اهتمام

فالوعي الصحي يؤدي إلى حماية الناس من الإصابة بالأمراض المختلفة بل يؤدي إلى تمتعهم بالصحة الجيدة عقليا وجسديا ولا يخفى ما لهذا من أثر طيب في توفير ما قد ينفق من المال العام في علاج الأمراض ومكافحة الأوبئة

و أصبح للفيس بوك دور كبير في المجال الصحي حيث تساهم بنشر كافة المعلومات و الأخبار و الإحصاءات و البيانات المتعلقة بالصحة بهدف غرس السلوكيات الصحية السليمة و الإيجابية لا سيما نشر الوعي الصحي لدى الطلبة و يمكن أن نلاحظ بأن الوعي الصحي يرتكز على الإعلام الصحي قبل الاعتماد على الإنجاز الطبي فقد أصبحت التوعية فنا من الفنون الحديثة التي تهدف الى رفع و تنمية مستوى الوعي و الثقافة الصحية لدى كافة أفراد و شرائح المجتمع و حماية المجتمعات من الإصابة بالأمراض و مخاطر مضاعفتها خاصة مع انتشار فيروس كوفيد-19 و التي أصبحت تستلزم نشر الوعي الصحي لدى الأفراد بالإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كوفيد-19

وعلى ضوء ما سبق تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين، الجانب النظري والجانب التطبيقي كالآتي:

الجانب النظري يأتي بعد المقدمة وقد قسم إلى ثلاثة فصول وزعت كالآتي:

الفصل الأول: بعنوان الإطار العام والمفاهيمي للدراسة

وقد تناول إشكالية الدراسة الذي يعتبر ضبطها أهم خطوة من خطوات البحث العلمي والتي تحدد موضوع الدراسة، كذلك يندرج تحت هذا العنوان تساؤلات الدراسة وأسباب اختيار موضوع الدراسة وأهمية الدراسة وأهدافها، كذلك تحديد مفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة والمقاربة النظرية

الفصل الثاني: الفيس بوك والوعي الصحي

وتم التطرق فيه أولاً إلى ماهية الفيس بوك ونشأته، خصائصه وخدماته، مستخدم موقع الفيس بوك إيجابياته، وسلبياته.

ثانياً الوعي الصحي ماهيته وأهداف نشره، جوانبه ومؤسسات نشره ثم مراحل عملية تكوين الوعي الصحي وأساليب التوعية الصحية، أهمية الوعي الصحي وأخيراً العلاقة الارتباطية بين الفيس بوك والوعي الصحي.

الفصل الثالث: الطالب الجامعي وفيروس كوفيد-19

تم التطرق في هذا الفصل أولاً إلى الطالب الجامعي خصائصه حاجاته، ثم استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيس بوك، ثانياً فيروس كوفيد-19 مفهومه وبداية انتقاله، أعراضه وكيفية انتقاله، علاجه وطرق الوقاية منه.

الجانب التطبيقي: ويتضمن فصلين هما:

الفصل الرابع: بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة

وتناولنا فيه مجالات الدراسة، الأدوات البحثية للدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، منهج الدراسة، الأدوات البحثية للدراسة، وأساليب تحليل البيانات.

الفصل الخامس: بعنوان الإطار التطبيقي:

وتناولنا فيه عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة، النتائج العامة للدراسة الميدانية، مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات، مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة، مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية، التوصيات والاقتراحات.

وأخيراً خاتمة وقائمة المصادر والمراجع بالإضافة إلى الملاحق.



الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام والمفاهيمي للدراسة

تمهيد:

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: أسباب اختيار موضوع الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: أهمية الدراسة

سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة

ثامناً: المقاربة النظرية

خلاصة الفصل.

تمهيد:

لتصميم أي بحث علمي لابد من تحديد الإطار العام والمفاهيمي للدراسة من قبل الباحث بشكل جيد ودقيق لهذا لابد عند شروعه في دراسة أي موضوع أن يضبط ويحدد الإطار العام له، وذلك من تحديد مشكلة الدراسة وطرح التساؤلات المتعلقة بموضوع الدراسة والتعرف على أسباب اختيار الموضوع وأهميته والأهداف التي يسعى الباحث للوصول إليها، مع تحديد المفاهيم وتوظيف الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وكذلك تحديد النظريات المفسرة للدراسة.

أولاً: الإشكالية:

أحدث التطور التكنولوجي الحديث نقلة نوعية ساهمت في الانتقال من المجتمعات الصناعية إلى المجتمعات المعلوماتية، هذه الأخيرة شهدت ثورة حقيقية في عالم الاتصال خاصة مع ظهور الإنترنت، التي تعد نظام اتصال عالمي ينقل المعلومات والبيانات بشكل سريع وأني عبر مختلف أنحاء العالم من خلال أنواع مختلفة من الوسائط، وقد تطور نظام الإنترنت منذ الخمسينيات إلى الوقت الحاضر حيثُ صاحبَ هذا التطور عدة ابتكارات حديثة مُجهزة بتقنيات عالية غيّرت مسار البشرية ككل.

حيث أنتجت الأنترنت ما يُسمى بالمواقع الإلكترونية، والبريد الإلكتروني وغيرها من شبكات الويب التي تسمح لمُتصفحها بمشاركة أفكارهم، آرائهم، صورهم مع الآخرين ليصل الأمر إلى خلق تطبيقات إلكترونية حديثة، ما يُعرف بمنصات التواصل الاجتماعي، وهي تعتمد على الويب لتُتيح عملية التواصل والتفاعل وتبادل الاهتمامات والأنشطة بين الناس وإشباع غاياتهم من خلال الرسائل المكتوبة الصوتية، المسموعة أو المرئية.

من بين هذه التطبيقات نجد اليوتيوب ، الأنستغرام ، التويتر والفيس بوك، وقد تم تطوير هذا الأخير من قبل " مارك زوكربيرغ" بعدما كان حكرًا على طلبة جامعة هارفارد ، حيثُ كان فقط لكتابة المعلومات الشخصية للطلبة وانضمامهم ليُصبح فيما بعد منصة عالمية لنشر الرسائل النصية ومشاركة الفيديوهات والصور وكذا مشاركة الحالة والموقع إلى جانب الإبقاء على التواصل بين الأهل والأصدقاء ولم يقتصر على هذا فقط بل تعدى من كونه عالماً افتراضياً إلى أداة إعلامية من الدرجة الأولى ضمن ما يسمى بالإعلام الجديد ، الذي بلغت وسائله الحديثة غايات بعيدة في عمق التأثير وقوة التوجيه لدى الأفراد ، كما أدت وسائله التكنولوجية إلى تحولات جوهرية في دور الإعلام ، فقد أضحت مفتوحة ومُتاحة للجميع، فهو يعد الأكثر تأثيراً واستخداماً بين جمهور المُتصفحين النشطين .

حيث أنه في عام 2012 نشرت إحدى الإحصائيات الدولية أن عدد مُستخدمي الفيس بوك قد بلغ المليار شخص مُستخدم ونشط، أي أن حسابه جاري ويعمل.¹

1 الموقع الإلكتروني: www.france24.com ، نشر يوم 2017/06/28، إطلع عليه يوم 2021/11/16 على الساعة 21:39.

ولقد تعددت الأنشطة الاتصالية والترفيهية للفييس بوك إلى الأنشطة الإعلامية والتوعوية لتشمل بذلك برامج التوعية الصحية وتشكيل الوعي الصحي لدى الناس الذي يُعتبر من الموضوعات المهمة التي تحافظ على سلامة المجتمع وتنميته الفكرية وسلامته البدنية من خلال دوره الكبير في تقليل الأمراض وخفض مُعدلات الوفيات، فهو يُعبر عن مجموع الأنشطة والإجراءات التعليمية التي تُقدم للمواطنين المعلومات السليمة حول حمايتهم لأنفسهم وعائلاتهم من الأمراض وتحذيرهم من المخاطر المرضية التي تُحيط بهم خاصة في ظل انتشار الفيروسات.

وقد شهدت السنوات الأخيرة انتشارا مُرعبا لأنواع مُتعددة من الفيروسات ومن بينها فيروس كورونا المُستجد ، الذي اجتاح جميع أنحاء العالم بداية بتقشيره للمرة الأولى بمدينة " ووهان الصينية " في أوائل شهر ديسمبر عام 2019 ما شكل حالة طوارئ صحية عالمية تبعت القلق الدولي ، بعدما أعلنت مُنظمة الصحة العالمية رسميا انتشاره بشكل واسع في العالم ، حيثُ أدى إلى ملايين الإصابات والتي ترتبت عنها أكثر من 4.170.000 حالة وفاة¹ ما جعل دول العالم عامة والدول العربية والجزائر خاصة تدقُ ناقوس الخطر ، وتسرع باتخاذ مُختلف الإجراءات ، كفرض الحجر الصحي وغلق الحدود الوطنية وتفريق التجمعات وغيرها ، ولعل أهمها هي تشكيل الوعي الصحي من خلال الوسائل الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي بشكل عام والفييس بوك بشكل خاص والذي يسعى لإكساب الأفراد عادات صحية سليمة تساعد على رفع مستوى الوعي الصحي لديهم، وتغيير سلوكهم وعاداتهم واتجاهاتهم إلى أنواع أُخرى من المعارف والسلوك والعادات والاتجاهات التي تؤدي إلى الوقاية من هذا المرض وتمكّنهم من صيانة صحتهم والتقليل من خطر الإصابات .

مما سبق وضمن هذا الطرح حاولنا تسليط الضوء على الطلبة الجامعيين خاصة بعد فرض إجراءات الحجر المنزلي وإغلاق الجامعات وبالتالي توقف الطلبة عن الدراسة مما أجبرهم على مُتابعة الأحداث من خلال شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفييس بوك على وجه الخصوص ولا سيما الصفحة الرسمية للجامعة، هذه الصفحة التي أصبحت وسيلة للحصول على المعلومات الصحية ليس فقط وسيلة للتواصل ومتابعة الأخبار الدراسية و غيرها من الأخبار التي تهتم الطلبة، وعليه حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة الدور الذي يلعبه الفييس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كوفيد-19 بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

¹ الموقع الإلكتروني www.france24.com الموقع السابق، اطلع عليه يوم 2021/11/16 على الساعة 21:51.

" ما دور لفييس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ "

التساؤلات الفرعية للدراسة:

- ما انعكاسات الصفحة الرسمية لفييس بوك جامعة قسنطينة 3 على الوعي الوقائي لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل ساهمت الصفحة الرسمية لفييس بوك جامعة قسنطينة 3 في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟

اسباب اختيار موضوع الدراسة:

هناك اسباب ودوافع لكل دراسة علمية اكااديمية وهي التي يقوم عليها اختيار الموضوع محل الدراسة، وتمثلت اسباب اختيار موضوع دراستنا فيما يلي:

- اهتمامنا بمنصة الفيس بوك وتأثيرها علينا كمستخدمين فيما يخص هذه الجائحة.
- حداثة الموضوع وقلة الدراسات عليه في حدود اطلاعنا عليه، اذ يُشكل طرحا جديدا يستحق الدراسة والتعمق.
- الاهمية الكبيرة للموضوع خاصة اننا تجاوزنا هذه الجائحة مؤخرا فقط.
- الرغبة في بحث هذا الموضوع للوصول الى نتائج تُثري المعارف المُقدمة حول الموضوع.
- الرغبة في تشكيل ثقافة صحية لمُجابهة فيروس كوفيد-19.
- قابلية الموضوع للدراسة كونه موضوع يمُس الجوانب الصحية المتعلقة بالأفراد.
- كما أن هذه الدراسات المتعلقة بمساهمة موقع الفيس بوك في الوعي الصحي استندت إلى سياق بيئي غربي، حيث تشهد هذه البيئة تطورا كبيرا في هذا المجال، ولذا فنحن بحاجة إلى دراسات تستمد مضامينها من سياق البيئة العربية والجزائرية خصوصا، بالنظر لأهمية هذا الموضوع وتزامنه مع الانتشار السريع لمرض كورونا في الجزائر.

اهداف الدراسة:

تسعى اي دراسة الى تحقيق اهداف مُعينة او بالتالي لابد انه لكل باحث ان يضع مجموعة من الاهداف لدراسته تساعده على تسلسل موضوع دراسته وضبط نتائجها ويرتكز عليها في توجيه بحثه في مُختلف مراحلها، وقد قُمننا بهذه الدراسة من اجل تحقيق جُملة من الاهداف نُلخصها فيما يلي:

الهدف الرئيسي: "محاولة التعرف على دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كوفيد-19 "

- محاولة التعرف على انعكاسات الصفحة الرسمية لفيس بوك جامعة قسنطينة 3 على الوعي الوقائي لدى الطلبة الجامعيين؟
- محاولة التعرف على مساهمة الصفحة الرسمية لفيس بوك جامعة قسنطينة 3 في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟

أهمية موضوع الدراسة

تحتل وسائل الاتصال أهمية قصوى في مجال التوعية الصحية عموما ومن بينها التوعية الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على وجه الخصوص من خلال زيادة المعلومات الصحية وتنمية القدرات والمعارف لغرض الارتقاء بصحة الإنسان ووعيه الثقافي الصحي، ونظرا لأهمية الوعي الصحي في الحفاظ على سلامة المجتمع وسلامته البدنية وجدنا نحن الطلبة ضرورة معرفة دور المواقع الإلكترونية (الفيس بوك) كمصادر للمعلومات الصحية اتجاه الطلبة، لكونهم شريحة مهمة وفاعلة في المجتمع وتمثل الجيل الذي يعمل على بناء المجتمع فكريا واجتماعيا واقتصاديا ، وقد ركزت دراستنا الميدانية على دور الفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كوفيد-19، الذي أصبح يفرض نفسه على الساحة العلمية والعملية كونه موضوع الساعة ولا بد من الوصول إلى نتائج تحقق الاستفادة منه، بالإضافة إلى موقع الفيس بوك ودوره في هذا الصدد كونه من أهم وأكثر المواقع الإلكترونية رواجاً واستخداماً وتأثيراً في كافة مجالات الحياة وعلى رأسها القضايا الصحية، وإبراز الدور الحقيقي في نشر التوعية الصحية وبالتالي فإن أهمية الدراسة ككل تتمثل في الربط بين هذين المتغيرين للوصول إلى نتائج علمية محققة فيما حول مجابهة فيروس كوفيد-19، كما يعرف موقع الفيس بوك زيادة مستخدميه عامة باعتباره أشهر المواقع سهولة واستخداماً من طرف المجتمع وعلى وجه الخصوص الطالب الجامعي الذي يتابع صفحاته بغية زيادة وعيه الصحي، حيث تكمن أهمية دراستنا في معرفة مدى استفادة الطالب وهل ساهم في زيادة وعيه الصحي، كما تتجلى أهميته ثقافيا في توسيع المعارف حول الموضوع وتقديم معلومات عنه، كما تجعل المجتمع بأكمله يهتم بالمساهمة الفعالة في أنشطة الوعي الصحي وتزايد الاهتمام بالصحة وقضاياها على المستوى الوطني والعالمي، كما تساعد في إبراز الدور الذي يقوم به الفيس بوك في التوعية الصحية التي تنعكس على الأسر وضرورة التقيد بالصحة الإنسانية، وذلك من أجل الحد من انتشار الأمراض ومعرفة مدى وعي المجتمع بالقضايا الصحية

وانعكاساتها السلبية على العائلات ويتعرف أيضا على مدى تأثير البرامج الصحية في التوعية الصحية ومستوى الوعي الصحي لدى المجتمع.

ثانيا: تحديد مفاهيم الدراسة

الدور: لغة: هو جمع أدوار، عاود الشيء إلى ما كان عليه وهو من الشيء المُدار بعضه الآخر فوق بعضه الآخر، وكذا هو علمُ الأدوار.¹

اصطلاحا: يرى بار سوتر أن الدور هو أفعال الشخص أثناء علاقاته مع الأشخاص الآخرين، وأن تقسيم العمل في النظام الاجتماعي أدى إلى تعدد الأدوار وتباينها، وتكون كل مجموعة من هذه الأدوار مرتبطة وظيفيا وذات أهداف مشتركة.²

ويعرف " لينتون" الدور بأنه مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة ويحتوي على مواقف وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع ولكل فرد يشتغل في هذه المكانة.³

نلاحظ أن هدين التعريفين ركزت على أفعال الأفراد وأهملت الوظيفة حيث ربط الدور على أنه أفعال الشخص ضمن النظام الاجتماعي أي أن لكل شخص فعل أو دور معين في البناء الاجتماعي وهذا التعريف عام لا يمكننا من الوصول إلى المعنى الحقيقي للدور في دراستنا.

إجرائيا: يُقصد بالدور في هذه الدراسة بأنه الوظيفة التي يُؤديها الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي خلال جائحة كوفيد-19 لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين.

الفيس بوك: لغة: تنقسم الكلمة إلى قسمين: فيس وبوك والمقصود بهما معا: وجه الكتاب.

اصطلاحا: يُعرف قاموس الإعلام والاتصال الفيس بوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أُسس عام 2004 يتيح نشر الصفحات الشخصية، وقد وُضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.⁴

¹ إحسان محمد حسن: موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، ط1، بيروت، 1999، ص289.

² إيلاف راجح هادي: مستقبل الدور العالمي لليا بان، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة النهريين، 2006، ص5.

³ إحسان محمد حسن: مرجع سابق، ص290.

⁴ براهيم بعزیز: تكنولوجيا الاتصال الحديثة، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2012، ص174.

هذا التعريف اقتصر فقط على بدايات الفيس بوك كالنشأة والتأسيس وهو لا يخدم موضوعنا لأنه لم يصل إلى أهم المميزات والخصائص الجديدة في تطبيق الفيس بوك التي تخدم موضوعنا.

ويعرف أيضا على أنه أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد على التبادل، سواء تبادل المعلومات أو نقاشات أو حوار بين الأفراد وقد يتجاوز ذلك التبادل إلى مقاطع الفيديو والصور.¹

نلاحظ من خلال هذا التعريف أنه تعريف عام جدا بالنسبة للخصائص الأخرى للفيس بوك والتي توصل إليها هذا الموقع في الوقت الحالي كالإعلام وتقديم المعلومات.

إجرائيا: هو أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي الذي يتيح فضاء معلوماتيا للطلبة الجامعيين من أجل اكتساب معلومات خاصة بالوعي الصحي في ظل أزمة كوفيد-19.

الوعي الصحي: هو عبارة عن مفهوم يجمع بين مفردتين هما "الوعي" و "الصحة" وهذا المصطلح لا نكاد نجد له دلالة إلا من خلال المعنى اللغوي التركيبي للكلمتين:

الوعي: يُوعي، توعية غيره لأمره، أفهمه إياه عن طريق الحجة والإقناع.²

الصحة: هي الخلو من كل عيب أو ريب.³

وبناء على ذلك يكون المعنى اللغوي المركب للوعي الصحي هو توعية الإنسان لأمر صحي من أجل خلوه من كل عيب أو ريب.

حول هذا المعنى اللغوي العام تعددت تعريفات الوعي الصحي نذكر منها:

يُعرفه المؤتمر الدولي للطب الوقائي بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1977 بأنه: عملية إعلام وحث الناس لتبني نمط الحياة، وممارسة صحية دائمة وكذلك إدخال تغييرات في البيئة حسب الحاجة من أجل تسهيل هذا الهدف وإجراء تدريبات مهنية وبحوث من أجل نفس الغرض وعليه فالوعي الصحي يختص بتغيير وجهات نظر الفرد والمجموعة وسلوكهم لتحسين المستوى الصحي.⁴

¹ صالح العلي: مهارات التواصل الاجتماعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص 122.

² علي بن هادية، بلحسن البليش: القاموس الجديد، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، 1991، ص1335.

³ المنجد في اللغة العربية: دار المشرق، ط2، بيروت، 2000، ص817.

⁴ الموقع الإلكتروني: www.misbah.com اطلع عليه يوم 2022/02/22، على الساعة 10:21

_ وهذا التعريف أعطى معنى إجمالي للوعي الصحي وربط هذا المعنى بتغيير سلوك الأفراد من أجل اكتسابهم أنماط وعادات جديدة لتحسين سلوكهم الصحي.

وترى " هدى محمود " أن الوعي الصحي هو إدراك وإلمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية للمجتمع التي تحد من انتشار الأمراض وتنمية إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه صحتهم وصحة الآخرين.¹

وهذا التعريف ركز على أهم الطرق للحد من انتشار الأمراض وهو الوعي الصحي وذلك من خلال إلمام وإدراك الأفراد بالمعلومات والحقائق الصحية.

والوعي الصحي هو مصطلح يشير إلى قدرة الإنسان من الوصول إلى المعلومات، فهمها وتحليلها بطريقة تُعزز إمكانية تمتعه بصحة جيدة وتحافظ على صحته دائما وهذا يشمل أيضا أفراد أسرته.²

وهذا التعريف يرى أن الإنسان هو الذي يسعى للحصول على المعلومات المتعلقة بالوعي الصحي حيث يقوم بتحليلها وتفسيرها بأسلوب يمكنه دائما من الحفاظ على صحته وصحة أسرته، وهذا التعريف لا يمكننا من النفاذ إلى ماهية الوعي الصحي لأنه يتغلغل إلى عمق المعنى، ليدكر مصادر المعلومات التي يتحصل عليها الإنسان.

فيروس كورونا كوفيد-19:

_ تُعرف منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا كوفيد-19 بأنها " سلالة واسعة من الفيروسات التي تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من الفيروسات سبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط(ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخمية(سارس) ويسبب فيروس كورونا كوفيد-19 المكتشف مؤخرا أعراض غير محسوسة بالإصابة بهذا المرض وهو مرض معدي لم يكن هناك أي علم بوجوده، حيث انتشر بصفة رهيبية أول مرة في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 وقد تحول فيروس كورونا كوفيد-19 إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم"³

¹ عبد التواب جابر، أحمد مكي: المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري، دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط للدراسات البيئية، مصر، يوليو 2007 ص12.

² الموقع الإلكتروني: www.elmirsal.com اطلع عليه يوم 2022/02/22، على الساعة 70:52

³ رياض حمدوش، أحمد دعاس: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تعبئة الرأي العام العالمي وفي الحد من انتشار وباء كورونا كوفيد-19، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 3، العدد 01، جوان 2020 ص166.

ثالثاً: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

بعنوان: "مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، من إعداد الطالبة "وفاء سعود العوام"، قسم الإعلام كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية، عام 1430هـ الموافق لسنة 2008.

وإشكالية الدراسة تمحورت على النحو التالي:

التحقق من مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية، ومن خلال هذا التساؤل تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

- غما مدى اعتماد الشباب السعودي على الوسائل الإعلامية في تحقيق المعرفة الصحية؟ -
 - ما المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب السعودي في الحصول على المعلومات الصحية؟
 - ما المصادر الاتصالية غير الإعلامية التي تستخدمها الشباب السعودي في الحصول على المعلومات الصحية؟
 - ما القضايا والموضوعات الصحية التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها في وسائل الإعلام؟
 - اما العلاقة بين اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام وتحقيق المعرفة الصحية؟
- وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة ضرورية للحصول على المعلومات والتي طبقتها على عينة بلغة 400 طالب وطالبة.

وقد توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى النتائج التالية:

أفراد عينة الدراسة يتابعون وسائل الإعلام بشكل عام إلا أن التلفزيون يأتي في مقدمة وسائل الإعلام الأكثر استخداماً.

أن أفراد العينة يعتمدون على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات الصحية وأن الأنترنت الوسيلة الأكثر استخداماً للحصول على المعلومات الصحية.¹

¹ وفاء سعود العوام: مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الاعلام في تحقيق المعرفة الصحية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، قسم الاعلام، جامعة الإمام، كلية الدعوة والاعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1430هـ.

الاستفادة من الدراسة الأولى:

من خلال اعتمادنا على هذه الدراسة" مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية"، فقد ساعدتنا في التعرف على الجانب الصحي، كما أوضحت لنا ماهي أهم وسائل البحث التي يجب علينا استخدامها في دراستنا، وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الأداة المستخدمة والمتمثلة في استمارة الاستبيان، واختلفت معا في اختيار العينة والمنهج.

الدراسة الثانية:

بعنوان " الوعي الصحي والمواقع الإلكترونية" رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في قسم الاتصال للطالب القدومي عبد الرحمن سنة 2005.

موضوعها: الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق غرس العادات والتقاليد الاجتماعية التي من شأنها تدعيم الجانب الصحي وتطوره، كذلك من خلال معرفة بأن الوعي الصحي هو سلوك إيجابي يؤثر إيجابيا على الصحة والقدرة على تطبيق المعلومات في الحياة اليومية بصورة مستمرة تكسبها شكل العادة التي توجه قدرات الفرد في تحديد واجباته المتكاملة التي تحافظ على صحته وحيويته.

وإشكالية الدراسة تمحورت كالاتي:

- ما نوع البرامج التي تقدمها المواقع الإلكترونية؟
- ما نوعية الموضوعات التي تنشرها المواقع الإلكترونية عبر صفحاتهم؟
- كيف يستفيد الفرد من نوعية البرامج المقدمة؟
- بأي طريقة يتم تقديم البرامج الخاصة بالوعي والتوعية الصحية عبر المواقع الإلكترونية؟
- حيث استخدم الطالب منهج المسح الوصفي من خلال الدور الذي تلعبه المواقع الإلكترونية اتجاه الوعي وكل ما يتعلق بالبرامج الصحية.
- كما استخدم الباحث أداة استمارة استبيان تمحورت أسئلتها حول مختلف جوانب الموضوع.¹

الاستفادة من الدراسة الثانية:

¹القدومي عبد الرحمان: الوعي الصحي والمواقع الإلكترونية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم الاتصال، سنة

- ومن خلال تناولها لهذه الدراسة، فقد ساعدتنا كثيرا في التعرف على الجوانب الصحية للدراسة كالجانب الصحي، كما استفدنا منها لمعرفة مختلف السلوكيات الصحية للأفراد، وماهي أهم الخطوات الواجب إتباعها للدراسة من حيث اختيار المنهج وكذلك الأدوات المستخدمة.

الدراسة الثالثة:

بعنوان دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية من إعداد الطالب شعباني مالك بجامعة منتوري قسنطينة بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع والديموغرافيا السنة الجامعية 2006/2005 .

ولهاته الدراسة التساؤل الرئيسي التالي " ما دور إذاعتنا سيرتا أف أم والزيان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ وأي منهما له الدور الأكبر في ذلك؟ واعتمد في هاته الدراسة على المنتج المقارن وأداة جمع البيانات كانت المقابلة والاستمارة.

وهدف هاته الدراسة على انها مطار رئيسي في التحكم في الخطوات المنهجية للبحث العلمي والتعمق أكثر فيها والجمع بين أكثر من منهجين وتقييم وتحليل دور وفعالية وسائل الإعلام لا سيما الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير ومعرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية. وتحديد نوع المشكلات والقضايا التي تطرحها وتتناولها بالنقاش من خلال حصصها وبرامجها كما تقوم بتزويد القراء المهتمين والساسة والمفكرين والمختصين بمبادرة معرفية تتصل ببنيتهم الطبيعية ولفت الانتباه المسؤولين عن الاتصال بصفة عامة والتنمية بصفة خاصة لمحاولة تخصيص موارد مالية هائلة للإذاعة لما لها من أثر كبير على التنمية بمختلف مجالاتها الصحية.

و نتجت عن هاته الدراسة أن نسبة الاستماع إلى الإذاعة المحلية الزيبان بسكرة تفوق نظيرتها سيرتا أف أم قسنطينة و أن نسبة رضا المبحوثين من البرامج المقدمة في إذاعة سيرتا أكبر من نظيرتها الزيبان و أن نسبة الاستماع البرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكبر منها بإذاعة سيرتا و أن أفضل الحصص و المواضيع الصحية التي نالت إعجاب المبحوثين بإذاعة سيرتا هو إرشادات طبية و نفسية بينما افضل

المواضيع الصحية التي نالت إعجاب المبحوثين بإذاعة الزيبان هو الأمراض الباطنية و النفسية و مواضيع حول الأمراض المزمنة و المعدية و سبل الوقاية و العلاج منها ¹.

الاستفادة من الدراسة الثالثة:

على ضوء هذه الدراسة قد استفدنا من معرفة مختلف الوسائل الإعلامية التي يطلع عليها الفرد على خلاف شبكات التواصل الاجتماعي والفيديو بوك والوسائل الإلكترونية الأخرى التي لها علاقة بتوعية الفرد حول مختلف الجوانب الصحية، ومن هذه الوسائل نجد الوسائل السمعية البصرية من إذاعة وتلفزيون اللذان لهما دور جوهري ومهم في مجالات التوعية الصحية.

رابعا: المقاربة النظرية:

النظرية البنائية الوظيفية:

تعد النظرية البنائية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الإعلام ووظائفها المختلفة وكذا الآثار المترتبة عن استعمالها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع

مفهوم البنائية الوظيفية:

عرفت النظرية الوظيفية تسميات عدة مثل النظريات الوظيفية ونظريات التحليل الوظيفي والنظريات المحافظة وغيرها من التسميات الأخرى وتستمد هذه النظرية أصولها الفكرية العامة من آراء مجموعة من علماء الاجتماع التقليديين والمعاصرين ، الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي والبقاء على الزمن وتفسير التماسك الاجتماعي والاستقرار، وهذا يتمثل في أفكار ونظم رواد علم الاجتماع الغربيين من أمثال: " أوغس كونت " و " إيميل دوركايم " و " هربرت سبنسر " ، وأيضا آراء العديد من علماء الاجتماع الأمريكيين المعاصرين مثل " : تالكوت بارسونز " " روبرت ميرتون " وغيرهم من رواد الجيل الثاني من علماء الاجتماع الرأسماليين الذين امتدت آرائهم حتى نهاية السبعينات من القرن العشرين .

¹ شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية بجامعة قسنطينة وبسكرة، جامعة منتوري قسنطينة بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، الجزائر، السنة الجامعية 2006/2005.

أما عن مفهوم البنائية الوظيفية فهي مركبة من جزأين:

- « البناء : Structure وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

- الوظيفة : Fu nation ويشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع».¹

فروض النظرية البنائية الوظيفية:

حصرها " روبرت ميرتون " سنة 1957 فيما يلي:

«-النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك بحيث أنه عندما يحدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.

- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته».²

¹محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص99.
²مصطفى يوسف كافي: الراي العام ونظريات الاتصال، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1ن عمان، 2015، ص ص،

اسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

تم اختيار هذه النظرية لأن البنائية الوظيفية تعنى أكثر بدراسة المواضيع المتعلقة بالدور فهي تمثل إحدى النظريات المفسرة لشبكات التواصل الاجتماعي على العموم و الفيس بوك خصوصا باعتبارها أداة محورية في بناء منظومة فكرية متجددة وتفاعلية تتزامن مع تطورات البيئة الاتصالية التي يتواجد فيها الفرد داخل النسق الاجتماعي في ظل التغيرات الحاصلة في المجتمع كله عامة والمجتمع الجزائري خاصة والتي جعلت شبكات التواصل الاجتماعي و من بينها الفيس بوك إحدى أهم الوسائل الإعلامية الحديثة التي يتواصل أفراد الجمهور و من بينهم الطلبة الجامعيين من خلالها مع الآخرين باعتبار هذه الوسائل نسق اجتماعي أو نظام اجتماعي ضروري في المجتمع، لهذا فالمنظور البنائي الوظيفي يساعد في دراسة الدور الذي يقوم به الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كوفيد-19 عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة لتحقيق أهداف وظيفية.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وإلى الأسباب التي ساعدتنا على تحديد واختيار موضوع الدراسة، بالإضافة إلى تحديد أهمية الدراسة وأهدافها وتحديد المفاهيم، وفي الأخير ربط الدراسات السابقة مع دراستنا، وكذلك اختيار المقاربة النظرية التي تتلاءم مع موضوع دراستنا.

الفصل الثاني: الفيس بوك والوعي الصحي

1. الفيس بوك

1.1 نشأة الفيس بوك

2.1 خصائص الفيس بوك

3.1 الخدمات التي يقدمها الفيس بوك

4.1 مستخدم موقع الفيس بوك

5.1 إيجابيات وسلبيات الفيس بوك

2. الوعي الصحي

1.2 أهداف نشر الوعي الصحي

2.2 جوانب الوعي الصحي

3.2 مؤسسات نشر الوعي الصحي

4.2 مراحل عملية تكوين الوعي الصحي

5.2 أساليب التوعية الصحية

6.2 أهمية الوعي الصحي

العلاقة الارتباطية بين الفيس بوك والوعي الصحي

خلاصة الفصل

1. الفيس بوك

1.1 نشأة الفيس بوك:

انطلق موقع (الفيس بوك) في 28 أكتوبر من عام 2003، عندما قام "مارك زوكر بيرغ" و هو طالب في السنة الثانية بجامعة هارفرد آنذاك بابتكار (الفيس ماش) مع زميله في غرفة السكن " موسكوفيتز" و"هيوز" ، حيث استخدم صورة لطلبة المدينة الجامعية عن طريق وضع صورتين بجانب بعضهما و دعوة الطلاب المستخدمين الى اختيار الشخص الأكثر جاذبية ، لكن الجامعة قامت بإغلاق الموقع لعدة أيام و كان مارك على وشك أن يطود من الجامعة بعدما قام باختراق مناطق محمية من شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفرد و قام بنسخ صورة خاصة بطلبة السكن الجامعي ، ثم قام بتوجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي و هذا ما جعل إدارة الجامعة تتهم زوكربيرغ بخرق قانون الحماية ة انتهاك حقوق التأليف و النشر.¹

في نوفمبر عام 2004 قام زوكربيرغ بتأسيس موقع (الفيس بوك) على نطاق هارفرد تحت مسمى

(Thefacebook.com) بعد أن تم اسقاط جميع التهم الموجهة اليه في نهاية الأمر، وقد سمي بهذا الاسم (كتاب الوجوه)نسبة إلى الصور التي كانت تطبع و توزع على الطلاب بهدف اتاحة الفرصة للتعارف و التواصل مع بعضهم البعض خاصة بعد الانتهاء من الدراسة و التخرج، حيث يفترق الطلاب في شتى الأنحاء ، فكان الهدف تأسيس موقع الكتروني ليقوم بعمل كتاب الوجوه بطريقة أسهل وأوسع انتشارا و أكثر فعالية.²

وكانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة " هارفرد كوليديج" أقدم كليات جامعة هارفرد ثم انتشر استخدامه بعد ذلك في شهر مارس عام 2004، حيث فتح فيس بوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا و بيل وغيرها، وبعد ذلك اتسع أكثر ليصل إلى جميع كليات بوسطن وكندا و الولايات المتحدة الأمريكية، ليصل بعد ذلك إلى المدارس و الثانويات عام 2005 و تم اسقاط كلمة the وأصبح اسمه فقط Facebook ثم الشركات و من بينها شركة "آبل".³

¹ ليلي أحمد جزار: الفيس بوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 1433هـ-2012م، ص52.
على خليل شقررة: الاعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014،
ص64.

³ ليلي أحمد جزار: مرجع سابق، ص 53.

وفي 26 سبتمبر من عام 2006، فتح فيسبوك أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر، فقط يشترط أن يكون لديه بريدا الكترونيا صحيحا، ليصبح هذا التاريخ لاحقا من أهم التواريخ التي شكلت منعطفات أساسية في تطور مسار المواقع الاجتماعية والانترنت.¹

بعدها كان مقر شركة فيس بوك هو جامعة هارفرد تم نقل مقره عام 2004 إلى مدينة بلو آلتو في ولاية كاليفورنيا و قامت الشركة بإسقاط كلمة the من اسمه بعد شراء اسم النطاق facebook.com عام 2005 بمقابل مبلغ 200000 ، و في عام 2007 أعلنت شركة ميكروسوفت عملاقة البرمجيات الأمريكية عن شرائها حصة في فيسبوك ، كما أن السهم الذي قامت بشرائه يعطيها الحق في نشر الإعلانات الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية و على المستوى الدولي على فيس بوك ، و في أكتوبر عام 2008 أعلن القائمون على إدارة موقع الفيس بوك اتخاذ مدينة دبلين عاصمة ايرلندا مقرا دوليا له.²

2.1 خصائص الفيس بوك:

يتضمن موقع الفيس بوك عددا من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض، ومن بين هذه السمات نذكر ما يلي:

- سمة Wall أو لوحة الحائط: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- وسمة Pokes أو النكزة: التي تتيح للمستخدمين إرسال "نكزة" افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض (وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به).
- سمة Photos أو الصور: التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.
- سمة Status أو الحالة: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي. جدير بالذكر أنه يمكن مشاهدة لوحة الحائط الخاصة بالمستخدم لأي شخص يمكنه مشاهدة الملف الشخصي لهذا المستخدم وفقاً لإعدادات الخصوصية.

¹ حسن أحمد قمحية: الفيس بوك تحت المجهر، النخبة للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2017-1438، ص ص57 58.

² ليلي أحمد جزار: مرجع سابق، ص54

• في يوليو من عام 2007، أتاح فيسبوك إمكانية إرسال رسائل مرفقة تتضمن أي شيء إلى لوحة الحائط، الذي كان مقتصرًا من قبل على المحتويات النصية فقط¹.

وبمرور الوقت، بدأ فيسبوك في إضافة العديد من السمات الجديدة إلى الموقع، ففي 6 سبتمبر من عام 2006، تم الإعلان عن:

• سمة آخر الأخبار (News Feed) أو التغذية الإخبارية: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم. في بداية الأمر، أثارت هذه السمة حالة من الاستياء بين مستخدمي فيسبوك؛ حيث شكوا البعض من سوء التنظيم وكثرة البيانات غير المرغوب فيها، بينما عبّر البعض الآخر عن مخاوفهم من أن يؤدي ذلك إلى سهولة تعقب الآخرين لأنشطتهم الشخصية (مثل التغييرات التي تطرأ على علاقاتهم والأحداث المختلفة والمحادثات التي يتبادلونها مع الآخرين). وردًا على تلك الحالة من الاستياء، قدم زوكربيرغ اعتذارًا عن إخفاق الموقع في تقديم سمات مناسبة يمكن تخصيصها على نحو يحفظ خصوصية الأفراد. ومنذ ذلك الحين، صارت لدى المستخدمين القدرة على التحكم في نوع البيانات التي يمكن تبادلها مع الأصدقاء بصورة تلقائية.

فضلاً عن ذلك، فإنه يمكن للمستخدمين منع أصدقائهم من مشاهدة التحديثات التي تطرأ على أنواع محددة من الأنشطة التي يقومون بها مثل التغيير في الملف الشخصي أو الرسائل المكتوبة على لوحات الحائط الخاص بهم ولأصدقاء الذين تمت إضافتهم مؤخرًا.

• يوفر فيسبوك لمستخدميه إمكانية تحميل كم هائل من الصور إلى الموقع مقارنة بالمواقع الأخرى التي تقدم خدمات استضافة الصور مثل موقعي "فوتوباكيت" و"فليكر" الذين يضعان حدًا لعدد الصور التي يسمح للمستخدم بتحميلها. في الماضي، كان عدد الصور التي يمكن للمستخدمين تحميلها على الموقع يقتصر على 60 صورة للألبوم الواحد. وعلى الرغم من ذلك، فقد ذكر بعض المستخدمين أنه يمكنهم إنشاء ألبومات بحد جديد للصور قد يصل إلى 200 صورة.

• من السمات الأخرى الخاصة بتطبيقات Photos القدرة على تسمية المستخدمين في صورة ما. فعلى سبيل المثال، إذا كانت إحدى الصور تشتمل على أحد أصدقاء المستخدم، فإنه

¹ ليلي أحمد جزار: مرجع سابق، ص 57

يمكن للمستخدم تسمية الصديق الموجود في هذه الصورة أو إضافة تعليق ما. وسوف يؤدي ذلك إلى إرسال تنبيه لهذا الصديق بأنه قد تم تسميته، مع تزويده برابط لمشاهدة هذه الصورة.

اسمة Facebook Notes أو تعليقات فيسبوك تم تقديمها في 22 من شهر أغسطس لعام 2006 وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها. وقد تمكن المستخدمون في وقت لاحق من جلب المدونات من مواقع أخرى التي تقدم خدمات التدوين.

• وفي 7 أبريل 2008، أصدر فيسبوك تطبيق إرسال رسائل فورية إلى شبكات الاتصال باستخدام برنامج Comet وأطلق عليه اسم "Chat" ويوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم، وهو يشبه في أداء وظيفته برامج إرسال الرسائل الفورية الموجودة على سطح المكتب.

في 8 فبراير عام 2007، أطلق فيسبوك:

سمة Gifts أو الهدايا، التي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية. تتكلف الهدايا 1.00 دولار لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.

في 14 مايو من عام 2007، أطلق فيسبوك:

- سمة Marketplace أو السوق الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات موبو مجانية. وقد قامت شركة "سي نت" بمقارنة هذا التطبيق مع موقع كريجزليست، حيث أشارت إلى أن الفارق الرئيسي بينهما يتمثل في أن القوائم التي ينشرها المستخدم باستخدام Marketplace تتم مشاهدتها من قبل المستخدمين من الشبكة نفسها، أما القوائم المنشورة في كريجزليست فيمكن لأي شخص مشاهدتها¹.

في 11 من شهر ديسمبر لعام 2008:

- تم الإعلان عن اختبار فيسبوك لطريقة جديدة في تسجيل الدخول بشكل أبسط.

في أبريل 2011 :

اليلي أحمد جزار: مرجع سابق ص ص 58 59.

- أعلنت شركة فيسبوك عن إدخال خدمة الفيديو كول بين مستخدميها بالتعاون مع شركة سكيب الشهيرة لمحادثات الدردشة حيث يستفيد مستخدمي فيسبوك البالغ عددهم أكثر من 800 مليون مستخدم بهذه الخدمة من خلال خيار موجود داخل إطار الشات معتمدة على خدمة الفلاش بلاير¹.

3.1 الخدمات التي يقدمها الفيس بوك:

- يمكنك الاشتراك في موقع الفيس بوك مجاناً.
- يمكنك الفيس بوك من البحث عن أصدقائك القدامى والتعرف عليهم ومراسلتهم.
- لديك صفحة شخصية على الفيس بوك يمكنك وضع فيها ما تشاء وتحديد أشخاص معينة ليروها أو السماح للجميع بمشاهدتها.
- يمكنك الفيس بوك من وضع صور خاصة بك على صفحتك الشخصية وتكوين ألبوم صور خاص بك وتحديد من يمكنه رؤيته.
- يمكنك الفيس بوك من وضع فيديو هاتك على صفحتك الشخصية وتحديد من يمكنه رؤيتها.
- يمكنك الفيس بوك من تكوين مجموعات أو الاشتراك في مجموعات تتحدث عن أمر معين كما تشاء وبدون أدنى شروط.
- يمكنك الفيس بوك من المحادثة مباشرة مع أصدقائك على الفيس بوك.
- يمكنك الفيس بوك من استلام وارسال الرسائل للأصدقاء.
- استعمال التطبيقات للعب ألعاب مع أصدقاء حول العالم، تبادل الهدايا فضلاً عن نشر الأخبار في المجالات المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحث على نشر الأفلام الصور حول هذه المواضيع للاطلاع عليها.
- إنشاء مجموعات وصفحات للاتصال بالآخرين اللذين لديهم اهتمامات مشابهة ونشر الأخبار عن مشاريع إبداعية ومساعد مهمة.
- يمكن الفيس بوك الأشخاص من مشاركة فيديو بث مباشر لحدث ما كحفلة زواج أو حادث مروري أو انفجار أو أجواء احتفالات وما شابه من خلال خدمة Facebook live .

¹ الموقع الإلكتروني: <https://almohatarif1358.blogspot.com> اطلع عليه يوم 2021-12-26 على الساعة 9:37.

4.1 مستخدم موقع فيس بوك:

يعدُّ مستخدم الفيس بوك فردًا يتفاعل مع جماعة افتراضية ، وقد يكون مؤسسها أو أحد أعضائها ، ولقد أشار (الصادق الحمامي) إلى المنظومة الفردية الجماعية أنها عبارة عن أفراد يُنتجون مضامين مُتنوعة خاصة وعامة ذاتية ، سياسية وفكرية ، أدبية وثقافية وتمتاز هذه المنظومة بقواعد مُتعارف عليها من قبل المُستخدمين ، لذا فصحة الفيس بوك مرهونة بالقواعد الاتفاقية بين أعضائها، وبمنظرة أعمق إلى مسألة الفرد والجماعة الافتراضية ، فالفرد ينقل خبرته المعنوية التجريدية و التصويرية والمعرفية من مرحلة الافتراضية المطلقة في عقله الخاص إلى مرحلة الافتراضية يتمثل كيفما يشاء وكيفما وفرت له التكنولوجيا من إمكانيات التمثل، ولأن الفرد في المُجتمع الافتراضي يغيب جانبهُ الجسماني والاتصال الفردي الجاهي مع الآخرين فإنه لا يتأثر كثيرًا بدوره الاجتماعي الطبيعي ومكانته الاجتماعية ونفوده وسلطته الوظيفية ، لذا لا تكون حقائق الفرد أحيانًا صحيحة مثل: السن ، والحالة الاجتماعية والجنس ، وكل ذلك جعل الفرد أكثر تحللاً وتحرراً من قيود السياسة والدين والأخلاق والقي¹.

5.1 إيجابيات وسلبيات الفيس بوك

1.5.1 الإيجابيات:

- التأثير الطاعي في القضايا المجتمعية المختلفة، من خلال التفاعل بين ملايين المُستخدمين حولها، وهو ما يجعله رأي عام قوي يصل بأصوات الناس إلى المسؤولين في جميع بلدان العالم.
- التواصل الاجتماعي بين العائلة الواحدة، أو بين الأصدقاء الذين لا نتواصل معهم منذ فترة طويلة، فإن جميع الأصدقاء لهم حسابات على الفيس بوك ويمكن البحث عنهم وإضافتهم.
- تكوين صداقات تتناسب مع عقل وميول الشخص، ويمكن أن تكون هناك اهتمامات مشتركة بين جميع الأصدقاء على اختلاف لغتهم وثقافتهم بعيدا عن العوائق الجغرافية.
- اكتشاف العديد من المهارات المُختلفة والعديد من المعلومات والاهتمام بالأخبار المُختلفة على مدار الساعة.
- استخدامه كوسيلة تعليمية.²

¹ مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة في موقع الفيس، ألفا للوثائق والنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2016، ص ص 130 167.

² مرسى مشري: شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، (ال عدد395)، ص84

2.5.1 السلبيات:

ضياع الوقت وإهداره، فالعديد من المستخدمين يضيعون أوقاتهم الثمينة في تصفح الفيس بوك، مما يؤثر على الأنشطة المختلفة سواء الدراسة أو العمل وغيرها من الأنشطة.

يمكن لبعض الجهات أن تستخدمه في توجيه الأفكار ونشر الشائعات والفتن والأخبار المضللة، فقد بات الفيس بوك سوقاً رائجة لهذه الأخبار المضللة والشائعات في العديد من بلدان العالم.

قد يستغله بعض المستخدمين ضعاف النفوس في الجرائم الإلكترونية مثل: الابتزاز ونشر الصور الفاضحة والفيديوهات غير الأخلاقية والقيام بتهديد الأشخاص.

بسبب النقاشات غير المجدية، قد يكون وسيلة من وسائل الفتنة بين الناس، والتسبب في نشر البغضاء بينهم.

قلة التواصل الحقيقي بين الأصدقاء أو بين الأسرة وبعضها البعض، وضعف الروابط والعلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة.¹

¹ محمود خالد: شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي، بيروت: مدارك، 2011، ص 27.

2. الوعي الصحي:

1.2. أهداف نشر الوعي الصحي:

هناك عدد من الأهداف التي يراد تحقيقها والوصول إليها من خلال نشر المفاهيم والمعارف الصحية السليمة في المجتمع وبالتالي مساعدة الأفراد في تحديد مشاكلهم الصحية واحتياجاتهم عن طريق استخدام إمكاناتهم وبناء الاتجاهات الصحية السوية خلال السلوك الصحي السليم وتغيير الخاطئ إلى سلوك صحي صحيح بين أفراد المجتمع وتمثلت أهداف نشر الوعي الصحي فيما يلي:

- إيجاد مجتمع يكون أفراداه قد ألموا بالمعلومات الصحية عن مجتمعهم وألموا بالمشكلات الصحية والأمراض المعدية المنتشرة في مجتمعهم ومعدل الإصابة بها وأسبابها وطرق انتقالها وأعراضها وطرق الوقاية منها ووسائل مكافحتها .
- إيجاد مجتمع يكون أفراداه قد فهموا وأيقنوا أن حل مشكلاتهم الصحية والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية .
- إيجاد مجتمع يكون أفراداه قد تعرفوا على الخدمات والمنشآت الصحية في مجتمعهم وتفهموا الغرض من إنشائها وكيفية الانتفاع بها بطريقة منظمة ومجدية .
- إيجاد مجتمع يتبع أفراداه الإرشادات والعادات الصحية السليمة في كل تصرفاتهم بدافع شعورهم ورغبتهم ويشتركون إيجابيا في حل مشكلاتهم الصحية ويبدلون المال والجهد في هذا السبيل¹.

2.2 جوانب الوعي الصحي:

هناك عدة جوانب ومجالات للوعي الصحي فهي لا تقتصر على جانب واحد فقط بل لا بد أن

تتظافر جميع القوى حتى يتحقق الوعي الصحي:

" ينبغي أن تشمل عملية التوعية الصحية جميع مجالات الحياة فلا تقتصر على جانب فقط دون غيره فيتعين أو يوفرها المنزل وهنا تقع على الوالدين مسؤولية كبرى في غرس القيم والآداب الصحية في أبنائهم وتوعيدهم على السلوك الصحي وعلى الالتزام بالنظافة الشخصية والعامة ويتعين عليهم أن يحرصوا

1 سلامة بهاء الدين: الجوانب الصحية في التربية الرياضية، المكتبة الفيصلية لدار النشر، ط1، مكة المكرمة، 1405هـ، ص41.

المدرسة على أداء رسالتها في نشر الوعي الصحي بين طلابها بحيث يشبون العادات الصحية الجيدة وللوعي الصحي جوانب عديدة نذكر منها ما يلي:

- قياس الوعي الصحي: لقياس درجة الوعي الصحي لدى الأفراد لابد من الاعتماد على خمس مؤشرات رئيسية:

مؤشر الوعي الصحي الوقائي يمكن قياسه من خلال السلوكيات التي يتبناها الفرد من أجل المحافظة على صحته وتجنب المرض

مؤشر الوعي الصحي الشخصي يمكن قياسه من خلال ممارسة الأفراد سلوكيات وعادات تعمل للمحافظة على صحة أجسامهم

مؤشر الوعي الصحي الغذائي وهو مؤشر خاص بقياس بالسلوكيات التي تتعلق بالغذاء والعادات المنتشرة **مؤشر الوعي الصحي الرياضي** يقاس بمدى إدراك المواطنين بأهمية الرياضة ومدى ممارستها

مؤشر الوعي الصحي البيئي وهو من المؤشرات الهامة بالوعي الصحي لأنه يدل على مدى إدراك وفهم المواطنين للبيئة المحيطة وكيفية الحفاظ عليها وتُقاس من خلال التعرف على سلوكيات البيئة التي يمارسها الأفراد اتجاه البيئة المحيطة.¹

3.2 مؤسسات نشر الوعي الصحي:

اهتمت العديد من المؤسسات بنشر الوعي خاصة مع انتشار الأمراض مما أدى إلى ضرورة تعميق مفهوم الوعي الصحي لماله من أهمية بارزة في إنشاء جيل يتمتع بالمعرفة الصحية فقد أكد العديد من الباحثين على أهمية الوعي الصحي وضرورة تكاتف جهود كل المؤسسات من أجل نشره ومن أهم المؤسسات المسؤولة عن نشر الوعي الصحي نجد :

1.3.2 الأسرة:

إن دور الأسرة في غرس السلوك الصحي في أفرادها يعتبر من أولى الوظائف التي يجب أن تقوم بها الأسرة وعليه نستطيع القول إن من أبرز أدوار الأسر في نشر الوعي الصحي بين أفرادها هو :

-توفير حياة عائلية سليمة: إن الحياة العائلية المستقرة التي يسودها السعادة والهدوء والعطف تؤثر بشكل إيجابي في صحة الأطفال النفسية كما أن الطفل الذي ينشأ في أسرة تنتشر بها الأمراض يكون عرضة

¹ عبد الرحمن العيسوي: الإسلام والعلاج النفسي، دار الفكر العربي ط1، الإسكندرية، د.ت، ص ص 132-133.

للإصابة بها عن طريق الاختلاط أما الطفل الذي ينشأ في أسرة تتمتع بالصحة الكاملة فإن هذه الأسرة قادرة على العمل لوقايته من الأمراض والقيام بمهمة التربية الصحية .

-غرس العادات الصحية السليمة في الطفل منذ نعومة أظفاره

-توفير الوسائل والظروف المعينة على تثقيف أفراد الأسرة من خلال توفير الكتب المتخصصة والمجالات الصحية والقيام بالرحلات مما يساعدهم في التزود بالمعلومات الصحية المتنوعة. ...
نقر مما سبق بأن الأسرة مؤسسة تربية لها دور هام في نشر الوعي والارتقاء بالصحة .

2.3.2 المدرسة:

يظهر دور المدرسة في نشر الوعي الصحي من خلال ما يلي:

- إكساب التلاميذ بالقواعد الصحية والاتجاهات السليمة التي تمكنهم التعامل بنجاح مع المشكلات الصحية التي يتعرضون لها أحد أفراد أسرهم .

-تزويد التلاميذ بالمعرفة الصحية الفريدة من الأمراض المختلفة التي تصيب الجسم.

- تزويد التلاميذ بالقواعد الصحية الضرورية للوقاية من الأخطار و الأمراض.

- إلقاء المحاضرات ونشر الكتيبات والقيام بمسرحيات تساعد في نشر الوعي الصحي بين التلاميذ. .

3.3.2 وسائل الإعلام:

المعلومات الصحية التي تقدمها وسائل الإعلام نوعين:

- معلومات صحية متخصصة تقدم ضمن البرامج الصحية للتوعية التي تقصد بها إمداد الأفراد بالمعلومات والتجارب المساهمة في حل مشكلاتهم الصحية ومن أمثلة هذا النوع البرامج أو الصفحات المتخصصة سواء في الصحافة أو الإذاعة والتلفزيون مثل برنامج الطب والحياة وسلامتك وغيرهما من البرامج الصحية¹.

1.صليحة القص: فعالية برنامج التربية الصحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، رسالة دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خبضر، بسكرة، 2015-2016، ص ص187-193.

- المعلومات الصحية التي تقدمها وسائل الإعلام فهي المعلومات التي تقدمها في ثنايا البرامج الغير متخصصة وفي هذه البرامج تقدم معلومات صحية حول أحدث المستشفيات الطبية وحول بعض الأمراض وكيفية الوقاية منها ويكون مصدرها عادة وكالات الأنباء والصحف والمجلات.

نلاحظ بأن وسائل الإعلام لها دور في نشر الوعي الصحي لدى كل أفراد المجتمع عن طريق الصحافة أو المجلات أو الإذاعة أو التلفزيون، أو وكالات الأنباء من خلال البرامج الصحية المختلفة.

4.3.2 المساجد ودور العبادة:

تؤدي المؤسسات الدينية دورا مؤثرا في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع خاصة الأميين منهم وأغلبهم من كبار السن وعلى رأسهم هذه المؤسسات الدينية والمساجد والتي تعتبر من أفضل المواقع لنشر الوعي الصحي في:

- الخطب والمواعظ والدروس التي تقام في المساجد التي لها أثر فعال في تعريف الناس بالعادات والممارسات الصحية التي حث الإسلام عليها كالاغتناء بالنظافة الشخصية والمنزل وآداب الأكل والشراب.

- نشر الكتب والمقالات التي تتناول وجهات نظر الإسلام في بعض القضايا والمشكلات الصحية مثل التدخين وتناول الخمر والمخدرات¹.

يلاحظ بأن المساجد ودور العبادة من المؤسسات الدينية التي لها دور هام في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع من خلال الخطب والدروس الدينية التي تهدف إلى تعريف الناس بالعادات والممارسات الصحية التي حث عليها الدين الحنيف وهذا ما يجعلها مصدرا إضافيا للمعلومات الصحية.

4.2 مراحل عملية تكوين الوعي الصحي:

تمثلت مراحل عملية تكوين الوعي الصحي في المراحل التالية:

1.4.2 المرحلة التمهيديّة:

في هذه المرحلة لابد من تحقيق دقيق لما يتوافر لدى الطلبة من المعارف والمفاهيم والسلوكيات المتصلة بالجوانب الصحية.

¹ صليحة القص: مرجع سبق ذكره، ص 196.

يلاحظ في هذه المرحلة أنه ليس من المقبول أن نقدم خبرات جديدة إلا من خلال وضوح الرؤية بالنسبة لما يوجد لدى الطلبة من معارف سابقة في هذا المجال .

2.4.2 مرحلة التكوين:

يتم في هذه المرحلة تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي لدى الطلبة وهي تهدف جميعها لإثارة الدافعية لدى الطلبة ومن أهم هذه المداخل الاهتمامات والحاجات والآمال التي يشعرون بها

يلاحظ في هذه المرحلة أن الطلبة في حياتهم توجد لديهم آمال واهتمامات يسعون لتحقيقها وهي كلها تتفق في كونها مداخل لإثارة الدافعية والتهيئة الفكرية من أجل تقديم ما من شأنه أن يشارك في تكوين الوعي .

3.4.2 مرحلة التطبيق:

يفترض أن تتاح الموافق كما وكيف ا للطلبة لكي يطبقوا ما سبق تعلمه من مفاهيم وسلوكيات وما تم تكوينه من وعي وذلك للتأكد من أن ما حدث من تعليم وتعلم له آثار باقية ومؤثرة عقل ووجدان وسلوكيات الفرد¹ .

يلاحظ في هذه المرحلة أن يجد الطالب الفرصة للتطبيق والممارسة حيث يجد الفرصة الكافية لاختبار ما سبق تعلمه.

5.4.2 مرحلة التثبيت:

هذه المرحلة خاصة بعملية الإثراء لما سبق تعلمه وتكوينه من مفاهيم والتأكد من تأثيرها في مستوى الوعي لدى الطلبة.

يلاحظ في هذه المرحلة أن الطالب عندما يتعلم في مرحلة التكوين والتطبيق شيئاً ما لا بد له من المراجعة والتثبيت.¹

5.2 أساليب التوعية الصحية:

هي تلك الوسائل المستخدمة لتوصيل المعلومات والخبرات إلى جموع الناس وتتطلب التوعية والإرشاد الصحي أكفاء ذوي مهارة ودراية بأسس التوعية الصحية قادرين على التغيير والإيضاح ووضع حلول مناسبة

¹ مجدي الجويسي: مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة، طولكرم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة فلسطين التقنية، ال عدد46، 2015، ص260.

للمشاكل التي تطرح عليهم بما أنه يستلزم توفير وسائل وأساليب يستعملها المثقف الصحي وهناك طريقتان يمكن للمثقف الصحي فيها أي يوصل رسالة التوعية الصحية وهي:

1.5.2 الاتصال المباشر: يعتمد الاتصال المباشر على شخصية المثقف الصحي وأسلوبه ومهاراته وتدريبه ويكون عادة بشكل مواجهة أو مقابلة بين المثقف ومن يقدم له التوعية الصحية سواء كانت مواجهة فردية أو جماعية، فالمواجهة الفردية هي أن يلتقي المثقف الصحي بأي شخص آخر ويقدم له معلومات وأسس صحية وطرق الوقاية من الأمراض، أما المواجهة الجماعية فهي أن يلتقي المثقف الصحي مع مجموعة من الناس ويلقي عليهم محاضرة أو ندوة أو حوار أو مناقشة حول أسس الرعاية الصحية وأسس الوقاية من الأمراض أو قضية لها علاقة بالصحة مثل المحاضرات التي تنظمها الجمعيات والمنتديات حول قضايا تنظيم الأسرة.

- وسائل الإعلام: تعتبر من أهم وسائل التوعية الصحية وتتم عن طريق نشر النصائح المقروءة بالصحف والمقابلات والمقالات والتحقيقات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية، الندوات المسموعة والنصائح عن طريق المذياع والافلام والاعلانات المرئية في التلفزيون.
- القنوات والمحاضرات: وهذه الفعاليات حضورها ليس إلزامية ووقتها محدود وعدد الحضور لا يمكن التكهن به وهذه تصلح كندوات للمثقفين أنفسهم مع غيرهم من الكوادر الطبية لكن هذه المحاضرات إذا كانت مناسبة العدد والإمكانيات الفنية فإنه يتم نقلها بواسطة وسائل الإعلام وخاصة الإذاعة والتلفزيون والانترنت والصحافة.
- التسويق الاجتماعي: وهو أسلوب حديث للإعلان يستخدم فيه أساليب علم التسويق لترويج أفكار وسلوكيات قد تكون شيئاً مادياً.
- الحملات الصحية: وهي إحدى الطرق الفعالة في التوعية الصحية هدفها خلق معرفة أو تعزيز سلوك أو تعديله مستندا إلى الفترة الزمنية المحددة بالبلاد وقد تكون إقليمية أو دولية تشارك فيها جميع الوسائل الإعلامية والتوعوية الصحية مثل يوم الصحة العالمي ويوم الامتناع عن التدخين ويوم الغذاء العالمي ويوم الطفل العربي وكذلك الحملات التثقيفية والعربية ضد انفلونزا الخنازير.¹

مدفوني جمال الدين: التوعية الصحية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة المعيار، مجلد24، ال عدد

51¹، الجزائر، 15-06-2020، ص 116

2.5.2 الاتصال غير المباشر: وهي عملية اتصال المثقف الصحي بطريقة غير مباشرة مثل:

استخدام وسائل الإعلام المختلفة من الفضائيات والتلفاز والمذياع والملصقات والصور والمعارض وذلك لإبلاغ الرسالة التوعوية الصحية إلى المجتمع ومن بين هذه الوسائل:

- الوسائل السمعية البصرية (المذياع، التلفاز): تعتبر من أفضل وسائل الإعلام والتوعية الصحية لاستخدام غالبية الناس لها مع ضرورة مراعاة اللغة في الكلمة المنطوقة والوضوح في الصورة بالإضافة إلى الوقت المناسب في بيئتها.
- المصورات والملصقات: تشمل على فكرة واحدة وتعلن في أماكن بارزة وواضحة هدفها تعليم المواطنين أسس الممارسة الصحية السليمة

المطبوعات، الكتب، النشرات، الضعف المجالات: يجب أن تكون معلوماتها بسيطة مفهومة وأسلوبها شيق حتى تسهل قراءتها واتباعها كاستخدام الحاسوب وتقنياته المتعددة من شبكة الإنترنت وبرامجه مثل: برامج العرض التقديمي لتجهيز شرائح تحتوي على نصوص ورسوم بيانية وصور وجداول ورسومات وأشكال مختلفة وعرضها بواسطة شاشة جهاز عرض الحاسوب لمشاهدتها.

- المعارض: وهي اختيار عدد من المعلومات والنماذج والرسوم واللوحات والصور والمجسمات والأدوات التي تتعلق بقضايا صحية من واقع الحياة التي يعيشها الإنسان.¹

6.2 أهمية الوعي الصحي: تكمن فيما يلي:

- تمكين الفرد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعده في تفسير الظواهر الصحية وتجعله قادر على البحث في أسباب المرض وعليها مما يمكنه من تجنبها والوقاية منها.
- خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخير وبالعلماء المتخصصين بالصحة.
- تحقيق التواصل والتفاهم بين المرضى والمعالجين.
- مشاركة الآخرين في قراراتهم الصحية.
- فهم وإتباع التعليمات والتوجيهات للحد من الأضرار الصحية.
- معرفة انتهاج السلوكيات الصحية للحد من الأمراض والوقاية منها.
- أنه يولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع ويغرس حُب الاكتشاف للمزيد كونه نشاط غير جامد يتم بالتطور المتسارع.

¹ مدفوني جمال الدين: المرجع السابق، ص 116.

- أنه رصيد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه وقت الحاجة له في اتخاذ قرارات صحيحة صائبة اتجاه ما يتعرض له ويواجهه مما يمكنه من تجنبها والوقاية منها.¹

7.2 العلاقة الارتباطية بين موقع الفيس بوك والوعي الصحي :

تظهر العديد من الدراسات الحديثة بأن عددا متزايدا من المؤسسات تؤكد على أهمية استخدام موقع الفيس بوك كوسيلة فعالة لنشر المعلومات بين المرضى والأطباء، فعلى سبيل المثال تم تشجيع طلبية التمريض وتجهيزهم بموارد من أجل إنشاء مقاطع فيديو من ثلاثة إلى خمسة دقائق على موقع الفيس بوك، وتوزيعها عبر مختلف الصفحات.

إضافة إلى ذلك أظهرت دراسات حديثة أن استخدام موقعي تويتر وفيس بوك كأدوات تكميلية لتقديم المحتوى التعليمي، يمكن أن يكون طريقة فعالة لمشاركة المتدربين في المجال الطبي، كما تشير نفس الدراسات إلى أن 89 بالمئة من أصل 291متدرب استفادوا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقعي اليوتيوب وموقع الفيس بوك.

كما أن نشر الوعي الصحي في الصفحات عبر موقع الفيس بوك يهدف إلى التأكد من أن أفراد المجتمع يسلكون سلوكا صحيحا، ويهدف نشر الوعي الصحي لدى الشباب عبر موقع الفيس بوك إلى ما يلي:

التأكد من إمام أفراد هذا المجتمع بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي في مجتمعهم والمشكلات الصحية والأمراض المعدية المنتشرة في مجتمعهم، معدل الإصابة بها أسبابها، طرق انتقالها طرق الوقاية منها ومكافحتها.

إدراك الأفراد بأن حل مشكلاتهم الصحية، والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية، وهو ما تسعى إليه الصفحات موقع الفيسبوكية عبر نشر الوعي الصحي.

التعرف على الخدمات والمنشآت الصحية الموجودة، وهذا ما يلعبه موقع الفيس بوك في تقريب المسافات عن طريق الإعلانات، وهو ما يؤدي إلى الانتفاع بها بطريقة منتظمة ومجدية.

¹ زهير بن أحمد السباعي، حسن بن بلة الأمين، التنقيف الصحي، مبادئه وأساليبه، دار خريجي للنشر والتوزيع، ط1الرياض، 1998،ص 52.

وقد يختلف نشاط الشبكات الاجتماعية الرقمية في النمط والمحتوى والتطور في إطار تنمية الوعي الصحي ، حسب الحالة الصحية لكل مجتمع، إذ يمكن للأشخاص الذين يتفاعلون مع الشبكات الاجتماعية الرقمية الاستفادة من الشبكة الاجتماعية أو التكيف معها بطرق مختلفة، وهنا يتم التركيز على الشبكات الاجتماعية ذات العلاقة بالصحة، والتي يتم إطلاقها والتحكم فيها من قبل أشخاص ليسوا جزءا من أنظمة الرعاية الصحية الرسمية، ولكنهم يهتمون بصحتهم الخاصة أو العامة لبقية أفراد المجتمع، ويتجسد نشاط شبكة فيسبوك مثلا من خلال تبادل المعلومات حول المستجدات الصحية، توفير الرعاية، تقديم معلومات حول التعامل مع مشكلة صحية معينة .

كما يمكن استخدام موقع الفيس بوك للتخفيف والتوعية من انتشار الأوبئة والقلق المرتبط بها، حيث ان استخدم الباحثين التحليل السلوكي والمكاني لفحص كيف يتم نقل معلومات عبر موقع الفيس بوك حول الأمراض المعدية عبر تنبيه مستخدميه، وكذا تتبع الأنماط السلوكية لهم وتتبعها وتصورها، على سبيل المثال استكشاف الشائعات المتعلقة بالصحة العامة أثناء تعشي المرض والتنبؤ به .

ويمكن أيضا استخدام بيانات موقع الفيس بوك لتحديد المدى الزمني للعدوى، ولتعبئة قاعدة بيانات مكانية لحالات المرض المبلغ عنها.¹

بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام بيانات موقع الفيس بوك لتتبع ظهور الأمراض المعدية وانتشارها والتنبؤ بها عبر مختلف المقاييس المكانية والزمنية. بصفتها منصة معلومات متطوعة ذاتيا وأداة مراقبة مفيدة يمكنهم أيضا المساعدة في اكتساب نظرة ثاقبة لآراء وتصورات الجمهور

يتضح مما تقدم أن الخصائص المرتبطة بموقع الفيس بوك بما فيها خاصيتي التنوع والتفاعل تساهم في تقديم معلومات وتوجيهات عديدة لمستخدميها، كما تساهم في تكوين اتجاهات سلوكية صحية سليمة².

¹سمير كيم، وهيبة كواشي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين، دراسة تحليلية لبعض المجموعات الفيسبوكية، جامعة العربي التبسي، جامعة الجزائر 03، 2020، ص 19.

² سمير كيم، وهيبة كواشي: المرجع السابق، ص 129

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل، نستخلص أن موقع الفيس بوك لم يعد فقط من أجل الدردشة أو التسلية بل أصبح وسيلة لإنجاز الأعمال ونشر الأخبار والإعلان عن الوظائف والتواصل وتحقيق مختلف الأهداف والأغراض كإعطاء المعلومات المختلفة والحصول عليها والتعاون والتشارك في حل المشكلات واتخاذ القرارات، وكذلك التعليم والتعلم والتدريب وتبادل الخبرات والتعبير عن المشاعر والأفكار والآراء وإسداء وتلقي النصائح والإرشاد والتوجيه حول مختلف المواضيع كالمواضيع الصحية.

أما بالنسبة للوعي الصحي ومن خلال هذا الفصل فإنه عملية إعلامية تهدف إلى حث الأفراد على تبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة من أجل رفع المستوى الصحي للمجتمع والحد من انتشار الأمراض ويتحقق هذا الهدف بنشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع وتعريف المواطنين بأخطار الأمراض خاصة في عصرنا الحالي، فالوعي الصحي له دور هام في تعليم الفرد كيف يقي نفسه من هذه الأمراض.

ويشكل موقع الفيس بوك دورا مهما في نشر الوعي الصحي وبثه وغرسه وتعويد الأفراد عليه وبالتالي تنمية وتطوير هذا الوعي الصحي.

الفصل الثالث: الطالب الجامعي وفيروس كوفيد-19

1. الطالب الجامعي

1.1 خصائص الطالب الجامعي

2.1 حاجات الطالب الجامعي

3.1 استخدامات الطالب الجامعي لموقع الفيس بوك

2. فيروس كوفيد-19

1.2 بداية انتقال فيروس كوفيد-19

2.2 أعراض فيروس كوفيد-19

3.2 كيفية انتقال فيروس كوفيد-19

4.2 علاج فيروس كوفيد-19

5.2 طرق الوقاية من فيروس كوفيد-19

1. الطالب الجامعي:

1.1 خصائص الطالب الجامعي:

يعد الطالب الجامعي النخبة المثقفة في المجتمع يتلقى تكوينه وتعليمه في مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي ويكتسي بذلك أهمية بالغة باعتباره إنسان له خصائص تميزه عن باقي الكائنات الأخرى ومن الصفات الاجتماعية العامة والميول والاتجاهات التي يتميز بها الطالب الجامعي نذكرها فيما يلي:

إحساس الشاب بذاته ورغبته الشديدة في تأكيدها فهو لم يعد طفلا صغيرا لا يسمح له بالحديث وإبداء الرأي وميله في هذه الفترة إلى جلب انتباه الآخرين حوله بشتى الوسائل سعيا منه لإظهار مركزه بين الجماعة.

الرغبة الشديدة في التحرر من السلطة الأسرية وما تفرضه عليه من أوامر محاولا الاستقلال بذاته عن طريق اختيار ملابسه وتسريحة شعره.

ميله إلى الانضمام إلى جماعة رفاق من سنه، الذين يجد معهم ما يرضي الكثير من حاجاته النفسية الاهتمام والاعتناء بالمظهر الخارجي.

زيادة الرغبة في الاشتراك في النشاطات الجماعية المختلفة والتخلي عن العزلة والانطواء¹

2.1 حاجات الطالب الجامعي:

للطالب الجامعي حاجات يفنقر لها إذا وجدها حقق من خلالها الاشباع والرضا والارتياح ومن أهم هذه الحاجات نذكر منها:

- الحاجة إلى الأمن يحتاج الطالب إلى الشعور بالطمأنينة والامن بالانتماء إلى جماعة الاسرة والرفاق في المجتمع، إذ انه يحتاج الى الرعاية في جو امن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهدة ويشعره بالأمن في حاضره ومستقبله.

¹ شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2005-2006، ص 336.

- **الحاجة إلى الحب والقبول** وهي من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطالب الى اشباعها فهو يحتاج إلى أن يشعر انه محبوب وانه مرغوب فيه والطالب الذي لا يشبع هذه الحاجة فانه يعاني من الجوع العاطفي ويشعر انه غير مرغوب فيه ويصبح سيء التوافق مضطرب نفسياً.
- **الحاجة إلى التغيير الاجتماعي** يحتاج الطالب الى أن يشعر أنه موضع تقدير وقبول واعتراف واعتبار من الآخرين، وإشباع هذه الحاجة يمكن للطالب القيام بدوره الاجتماعي السليم الذي يتناسب مع سنه وتلعب التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في إشباع هذه الحاجة
- **الحاجة إلى تأكيد الذات** يحتاج الطالب إلى أن يشعر باحترام ذاته وتأكيداً لها وانه كفؤ يحقق ذاته ويعبر عن نفسه في حدود قدراته وامكانياته
- **الحاجة إلى الحرية والاستقلال** يصبو الطالب في نموه الى الاستقلال والاعتماد على النفس وهو يحتاج الى تحمل بعض المسؤولية كاملة مما يزيد ثقته بنفسه¹

3.1 استخدامات الطالب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي المصدر السريع في تبادل المعلومات بين الافراد حيث قدمت هذه الشبكات بخصائصها الفريدة منصة اجتماعية ومعلوماتية واسعة امكن توظيفها في شتى المجالات الاعلامية والاجتماعية والتعليمية والصحة والدينية والترفيهية عبر العديد من التطبيقات التي تتيح ذلك كالفايس بوك وتويتر وغيرها من التطبيقات الاخرى وتتنوع هذه الاستخدامات وفقاً لهدف الفرد حيث يمكن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في تطوير البحث العلمي ويتصدر الطالب الجامعي النسبة الكبيرة في استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في الجامعة وذلك من خلال عدة أمور من اهمها:

- **التعلم والتشبيك وبناء العلاقات** يمكن للطلاب أخذ الدروس من مواقع التعلم الالكتروني ومناقشة تعلمهم باستخدام قنوات التواصل الاجتماعي المختلفة كما يمكن للطلاب مشاركة المواد الدراسية من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية مثل: واتساب وحتى تطبيق أنستغرام و فيس بوك في عملية التعلم الاجتماعي هذه كذلك يمكن للطلاب تكوين صداقات مع اصدقاء الاصدقاء وانشاء شبكة قوية تمكنهم من التعرف على العديد من الاشخاص الجدد والبدء في بناء اتصالات جديدة معهم
- **التعرض لخبرات عالمية** تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي منصة واسعة يمكن للطلاب من خلالها التواصل مع أي شخص فعندما يسمح للطلاب بالتفاعل مع الاشخاص من ذوي الخبرات فهم في

¹ شعباني مالك: المرجع السابق، ص ص 336 - 444

الواقع يحصلون على معرفة هائلة منهم كذلك التعرف على الثقافات المتنوعة الموجودة في جميع انحاء العالم، كما يمكنهم ايضا التعرف على الدورات المختلفة الموجودة في الجامعات من جميع أنحاء العالم

- توفير فرص العمل على الرغم من انهاء الكثير من الطلاب دراستهم الجامعية الا انه ليس من السهل عليهم الحصول على وظيفة ووسائل التواصل تساهم في اقتناص الفرص، يمكن للطلاب الذين يتابعون الشركات على وسائل التواصل الاجتماعي تقديم طلبات عن طريق إرسال سيرتهم الذاتية
- التسويق لأنفسهم ولأعمالهم يمكن للطلاب الترويج لأي مهرجانات جامعية او أنشطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فكل كلية لديها مهرجان ثقافي كل عام لذا يستعين على الطالب الترويج لمهرجاناتهم لضمان مشاركة طلاب الكليات الأخرى.¹

2. فيروس كوفيد-19:

1.2 بداية انتقال فيروس كوفيد-19

ظهر هذا الوباء القاتل الذي عرف في البداية باسم كورونا فيروس ثم باسم covid virus ثم باسم كوفيد-19 في منتصف شهر ديسمبر (2019) في منطقة ووهان الصينية، وقد ذكر أن مصدر الوباء، يعود إلى السوق العمومي للأسماك حيث تناولت سيدة صينية في التاسعة والأربعين من عمرها حساء الوطواط أو الخفاش فأصيبت بأعراض مرض فتاك لم تعرف حقيقته في بداية الأمر.

وفي 23 ديسمبر وبعد قيام فريق طبي بإخضاع المرأة المصابة لتحاليل طبية معمقة استطاع أحد الأطباء وهو الدكتور "لي ولاين" ذو 33 عام من التعرف على هذا الفيروس القاتل فقام على الفور بنشر تحذيرات صارمة لزملائه على صفحته الخاصة، حيث فندت الحكومة الصينية كل تلك التحذيرات معتبرة إياها محض شائعات ولوحت بعقوبة ستطال كل مروجيها، وبعد أيام قليلة أصيب الدكتور "لي" نفسه بهذا الفيروس وتوفي بتاريخ 07 فيفري 2020 وقد تأكد ذلك مع استفحال فيروس كورونا في الصين إلى عدة دول مجاورة في مرحلة أولى ثم إلى جل دول العالم في المرحلة الثانية ومن أبرز هذه العوامل: مجال النقل والطيران المفتوح على مستوى العالم.

¹ الموقع الإلكتروني: <https://www.New.educ.com> اطلع عليه يوم 2022/04/12، على الساعة 17:22

التراخي في اتخاذ إجراءات صارمة لوقف انتشار الفيروس وغيرها الأمر الذي أدى إلى تفشي الفيروس بصورة سريعة جدا ليتحول فيما بعد إلى وباء عالمي سجل أرقام مخيفة جدا تجاوزت وبائي ايبولا وسارس واللدان قدرت حالات الوفيات بهما بضعة آلاف¹.

أما في الجزائر ظهر هذا الوباء بعدما ذكر التلفزيون الرسمي الجزائري أن الجزائر أعلنت الثلاثاء عن أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا وهي إلى رجا إيطالي وصل إلى البلاد يوم 17 فيفري 2020 م بعدما خضع لفحوصات طبية في مركز باستور في العاصمة الجزائر.²

2.2 أعراض مرض كوفيد-19 (انظر للملحق رقم 02)

تتمثل الاعراض الاكثر شيوعا لمرض كوفيد-19 في:

الحمى والارهاق والسعال الجاف وتشمل الاعراض الاخرى الاقل شيوعا ولكن قد يصاب بها بعض المرضى: الآلام والالوجاع واحتقان الانف والصداع والتهاب الملتحمة والم الحلق والاسهال وفقدان حاسة الذوق والشم ظهور طفح جلدي او تغير اصابع اليدين او القدمين وعادة ما تكون هذه الاعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي ويصاب بعض الناس بالعدوى دون ان يشعروا الا بأعراض خفيفة جدا ويتعافى معظم الناس نحو 80% من المرض دون الحاجة الى علاج خاص ولكن الاعراض تشتد لدى شخص واحد تقريبا من بين كل 5 أشخاص مصابين بمرض كوفيد-19 فيعاني من صعوبة في التنفس وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والاشخاص المصابين بمشاكل صحية اخرى مثل ارتفاع ضغط الدم او امراض القلب او الرئة او السكري او السرطان وينبغي لجميع الاشخاص أيا كانت اعمارهم التماس العناية الطبية فورا اذا أصيبوا بالحمى او السعال المصحوبين بصعوبة التنفس ، ضيق التنفس والم وضغط في الصدر او فقدان القدرة على النطق او الحركة ويوصى قدر الامكان بالاتصال بالطبيب او بمرفق الرعاية الصحية مسبقا ليتسنى توجيه المريض إلى العيادة المناسبة

3.2 كيفية انتقال عدوى فيروس كوفيد-19:

العدوى: حسب منظمة الصحة الدولية فان الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 يمكن أن ينتقل أساسا عن طريق:

¹ أبو بكر خوالد، خير الدين بوزرب: فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة في مواجهة فيروس كورونا، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، المجلد02، العدد02، 2020 ص 40-41.
²الموقع <https://www.france24.com> موقع سبق ذكره، اطلع عليه يوم 2022/04/12، على الساعة 18:20.
الالكتروني:

القطيريات التنفسية والمخالطة وحسب نفس المنظمة فانه كلما زادت مخالطة الناس الدين تظهر عليهم اعراض تنفسية كالعطس والسعال كما زادت احتمالية اصابته بمرض كوفيد-19 بحيث تتعرض أغشيته المخاطية سواء الفم او الانف او ملتحمة عينه لقطيريات تنفسية مليئة بالفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 كما يمكن للأشخاص الاصابة بغيروس كوفيد-19 بعد احتكاكهم بأدوات ملوثة بالفيروس¹

4.2 علاج فيروس كوفيد-19:

لحد الساعة توصل الباحثين إلى لقاح مضاد لفيروس كوفيد-19 إذ يعد اللقاح جسد الانسان لمحاربة عدوى فيروس كوفيد-19 وتحتوي اللقاحات على أجزاء غير نشطة أو ضعيفة من الكائن الحي الذي يسبب المرض أو الشفرة الجينية التي من شأنها أن تؤدي إلى نفس الاستجابة أين تم نشر برنامج التلقيح الجماعي في جميع أنحاء العالم في محاولة للسيطرة على وباء كوفيد-19 ومن هذه اللقاحات نجد:

- **لقاح جامعة أكسفورد _ أسترازينيكا** بدأ طرح لقاح أكسفورد للاستخدام في 5 يناير / كانون الثاني وكانت الموافقة على اعتماده في أواخر عام 2020، بعد أن ظهرت التجارب نجاحه بنسبة 70 بالمئة وتوفير حماية للناس من الاصابة بكوفيد-19 وظهور أعراضه عليهم، وأظهرت البيانات أيضا وجود استجابة مناعية قوية لدى كبار السن الذين تلقوا التطعيم باللقاح.
- **لقاح فايزر_بيونتيك:** في نوفمبر أظهرت فعالية اللقاح بنسبة تصل إلى 95 بالمئة ويعطي اللقاح في جرعتيه منفصلتين بثلاثة أسابيع بينهما، ويجب أن يخزن هذا اللقاح في درجة حرارة نحو 70 درجة مئوية تحت الصفر وينقل في صندوق معد خصيصا لهذا العرض.
- **لقاح موديرنا:** هو نوع جديد يسمى لقاح آر إن أي الحمض النووي الرايبوزي ويستخدم جزءا صغيرا جدا من الشفرة الجينية للفيروس إذ يبدأ هذا في تكوين جزء من الفيروس داخل الجسم فيتعرف عليه جهاز المناعة لدينا على أنه جسم غريب ويبدأ في مهاجمته.
- **لقاح سبوتنيك في الروسي:** يعمل مثل لقاح أكسفورد إلى أنه فعال بنسبة 92 بالمئة بالإضافة إلى مجموعة من اللقاحات الأخرى التي يجري تطويرها في مرحلتها النهائية.²

5.2 طرق الوقاية من فيروس كوفيد-19:(انظر للملحق رقم 03)

تتطلب الوقاية من فيروس كوفيد-19 إتباع مجموعة من التدابير وتشمل التوصيات الموحدة للوقاية من انتشار العدوى ما يلي:

1 الموقع الالكتروني: <https://www.who.int>، اطلع عليه يوم 2022/04/12، على الساعة 18:45.
2 الموقع الالكتروني: <https://www.bbc.com> ، اطلع عليه يوم 2022/04/12، على الساعة 19:21.

- الغسل الجيد لليدين بالمطهرات والصابون
- استخدام المناديل عند السعال والعطس
- غسل الفواكه جيدا
- تجنب ملامسة العينين والانف قدر المستطاع
- استخدام الكمامات في اماكن الازدحام
- تجنب المخالطة
- المحافظة على النظافة الشخصية
- ضرورة مراجعة الطبيب عند الضرورة
- غسل اليدين قبل وبعد إعداد الأطعمة والتعامل معها¹

¹ الموقع الالكتروني: <https://www.moh.gov.sa> اطلع عليه يوم: 2022/04/12، على الساعة 22:06

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً: منهج الدراسة

خامساً: نوع الدراسة

سادساً: الأدوات البحثية

سابعاً: أساليب تحليل البيانات

خلاصة الفصل

أولاً: مجالات الدراسة

يعد تحديد مجالات الدراسة من أهم الخطوات المنهجية التي يجب على الباحث الاعتماد عليها فمن خلالها يتم التعرف على الحيز الذي أُجريت فيه الدراسة والأفراد والمبجوثين التي يضمنهم البحث بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أُجريت فيها الدراسة.

واستناداً على ذلك فقد قمنا بتقسيم مجالات الدراسة إلى ثلاثة مجالات وهي:

المجال المكاني:

وهو المكان الذي اتخذناه لإجراء دراستنا الميدانية حيث اتخذنا جامعة صالح بونيدر قسنطينة 03 داخل كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، حيث يقع قُطب جامعة صالح بونيدر قسنطينة 03 عند مخرج المدينة الجديدة علي منجلي.

المجال الزمني: وهو الوقت المستغرق في هذه الدراسة حيث قسمنا هذه الدراسة إلى جانبين وهما:

الجانب النظري: وقد خصصنا هذا الجانب لجمع المادة العلمية وتصنيفها وترتيبها بشكل سليم وصياغة الجانب النظري والتي أوجبت الاهتمام بها حيث كانت بداية هذه المرحلة من نهاية شهر نوفمبر وبداية شهر ديسمبر 2021 ثم انتقلنا إلى مرحلة تشكيل الموضوع وبدأنا بجمع كافة المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة.

الجانب الميداني: والتي خصصناها لتوزيع استمارة الدراسة وتفرغ البيانات المتحصل عليها في جداول إحصائية كميًا وكيفيًا واستخلاص النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات والنظريات، للخروج بنتائج حول الموضوع زكان هذا من بداية شهر ماي 2022 إلى نهايته.

المجال البشري: ونقصد به مجموع الطلبة بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة صالح بونيدر قسنطينة 03، وينحصر المجال البشري هنا بـ 2054 طالب وطالبة غير أن الدراسة أُجريت على 250 طالب وطالبة فقط من جميع المستويات وهي عينة الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة

بعد أن ينتهي الباحث من مرحلة جمع المعلومات النظرية والتي تستمر لفترة معينة من الوقت تأتي بعدها الخطوات الإجرائية التي تبدأ بتحديد مجتمع البحث، حيث تعد هذه الخطوة أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، إذ ينبغي على الباحث تحديد المجتمع تحديداً دقيقاً، ويتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكذلك نتائج الدراسة والتي يثبت صدقها أو نفيها.

ومجتمع الدراسة هو جميع المفردات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوب دراستها وقد يكون هذا محدود أو غير محدود.

ومجتمع الدراسة التي تناولت دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كوفيد-19، وهو مجموع الطلبة الذين يزاولون دراستهم بجامعة قسنطينة 3 بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري ل عام 2021_2022، وقد بلغ مجتمع الدراسة 2054 طالب وطالبة بجميع التخصصات.

ثالثاً: عينة الدراسة

العينة هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تُعتبر الجزء من الكل، بمعنى أننا نأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصاً، كما تكون أحياء أو شوارعا أو مدنا أو غير ذلك.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه والمعنونة ب" دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كوفيد-19 على العينة العشوائية الطبقية، حيث أخذنا نسبة 12.27% من المجتمع الأصلي 2054 طالب، لنتحصل على 250 طالب مُقسمة إلى 50 طالبا في كل مستوى والتي تستخدم في الدراسات الكمية والتي تساعدنا على تعميم النتائج.

رابعاً: نوع الدراسة

تعتبر خطوة تحديد نوع الدراسة في البحث العلمي من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث، فهي بمثابة البوصلة التي تحدد بها الدراسة للباحث والتي تُسهل عليه الوصول إلى النتائج وتعميمها.

وتندرج دراستنا المعنونة ب: " دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كوفيد-19" ضمن الدراسات الوصفية الكمية والتي تساعدنا على تحديد المجتمع الأصلي وتعميم النتائج.

خامسا: منهج الدراسة

يعد المنهج ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة، حيث تحتاج أي دراسة علمية إلى منهج يتلاءم مع طبيعة الدراسة.

وانطلاقا من هذه الفكرة فإن الدراسة الحالية تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تقوم على دراسة الظواهر كما هي في الواقع وهذا ما يستلزم استخدام " منهج المسح بالعينة " باعتباره المنهج الملائم لهذه الدراسة وفي إطار ذلك استهدفت هذه الدراسة المعنونة ب" دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي خلال جائحة كوفيد - 19 لدى الطلبة الجامعيين" ووصفها وصفا دقيقا وتفسير النتائج المتحصل عليها كميا وكيف.

سادسا: الأدوات البحثية للدراسة

يعتمد الباحث على العديد من الأدوات البحثية لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة والإجابة على أسئلتها.

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة استمارة الاستبيان في إطار منهج المسح بالعينة.

ومرت هذه الاستمارة بعدة مراحل:

أولاً: قمنا باقتراح استمارة تتضمن العديد من التساؤلات مقسمة على أربع محاور رئيسية وبعد ذلك تم تقديمها للأستاذة المشرفة التي قدمت لنا ملاحظات تم إجراء تعديلات عليها، ثم بعد ذلك تم عرضها على مجموعة من الأساتذة على مستوى كلية الاعلام والاتصال من أجل تحكيمها وهم: الأستاذة مفيدة طائر، الأستاذ بوزيان نصر الدين، والأستاذة أميرة برحاييل.

لنخرج في الأخير إلى الاستمارة النهائية والتي تتضمن ثلاث محاور رئيسية وهي كالآتي:

المحور الأول: وقد تضمن البيانات العامة الخاصة بوصف عينة الدراسة، وتضمن 04 أسئلة

المحور الثاني: وهو حول انعكاسات فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 على الوعي الوقائي لدى الطلبة الجامعيين، وتضمن 06 أسئلة.

المحور الثالث: مساهمة فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين إزاء فيروس كوفيد-19.

سابعاً: أساليب تحليل البيانات

تم استخدام أسلوبين في تحليل هذه الدراسة هما: التحليل الكمي والتحليل الكيفي.

- **التحليل الكمي:** حيث تم استخدام هذا الأسلوب للتعبير عن النسب المئوية المبنية في الجداول للتأكد من مدى صحة تساؤلات الدراسة ميدانياً.

- **التحليل الكيفي:** حيث تم استخدامه للحصول على المعلومات من الطلبة المستخدمين لموقع الفيس بوك حول تصوراتهم وتوقعاتهم ومن أجل التعرف على تقييمهم ونظرهم فيما يخص الفيس بوك ودوره في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كوفيد-19 وفي الأخير إعطاء تحليل وتفسير للبيانات المتحصل عليها انطلاقاً من الواقع، ومحاولة ربطها بالإطار النظري.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول إن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية في البحث العلمي تكتسي أهمية كبيرة فكلما كانت الخطوات محددة وواضحة جاءت النتائج صادقة ودقيقة لذلك حاولنا في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية والأدوات التي ساعدتنا في معالجة موضوع "دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين ايزاء فيروس كوفيد-19 " ميدانيا من أجل الوصول إلى المراحل الأخيرة من البحث الميداني والتي تم عرضها في الفصل الموالي.



الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الجانب التطبيقي

أولاً: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة

ثانياً: النتائج العامة للدراسة

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

خامساً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية

سادساً: التوصيات والاقتراحات

خلاصة الفصل

أولاً: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة

المحور الأول: البيانات العامة

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	90	36%
أنثى	160	64%
المجموع	250	100%

يبين الجدول (01) ان توزيع أفراد العينة حسب النوع يتكون من 64% اناث و 36% ذكور حيث يتبين لنا انا نسبة الإناث اكبر نسبة الذكور و هذا الاختلاف ربما يرجع الى أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور حسب تعداد الطلبة المسجلة بكلية علوم الإعلام و الاتصال السمعي البصري للسنة الجامعية 2022/2021. وربما يرجع أيضا الى أن معظم الذكور لا يزاولون الدراسة بشكل يومي أم أنهم ينتقلون للحياة المهنية سريعا مقارنة مع الإناث وهذا التفاوت في النسب جاء بشكل غير مقصود.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 20	38	15.2%
من 20 إلى 25	179	71.6%
من 26 إلى 30	29	11.6%
أكثر من 30	4	1.6%

يوضح الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب السن إن فئة السن من 20 الى 25 احتلت المرحلة الأولى بنسبة 71,6%، وهذا راجع إلى كون هذه المرحلة من العمر هي المناسبة للالتحاق بالجامعة حسب التسلسل في المراحل الدراسية للطلبة، كما احتلت فئة أكثر من 30 بنسبة 1,6% وهذا راجع ربما إلى أن هذه الفئة من الطلبة الذين درسوا سابقا في النظام الكلاسيكي وعادوا ليكملوا دراستهم للماستر بالنظام الجديد بعد التسهيلات الأخيرة في الالتحاق بالماستر.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي

الخيارات	التكرار	النسبة
السنة أولى ليسانس	50	%20
السنة الثانية ليسانس	50	%20
السنة الثالثة ليسانس	50	%20
السنة أولى ماستر	50	%20
السنة الثانية ماستر	50	%20
المجموع	250	%100

يوضح الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي حيث أن نسبة جميع المستويات متساوية بنسبة 20% لكل مستوى وذلك بما أن العينة طبقية عشوائية.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي

الخيارات	التكرار	النسبة
منخفض	20	8%
متوسط	207	82.6%
مرتفع	23	9.2%

يوضح الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي للطلبة الجامعيين حيث يتبين إن فئة المستوى الاقتصادي المتوسط تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 82,8%، وفي المرتبة الثانية المستوى الاقتصادي المرتفع بنسبة 9,2% وفي المرتبة الأخيرة المستوى الاقتصادي المنخفض بنسبة 8% ومنه جل طلبة كلية اعلام والاتصال ينتمون الى المستوى الاقتصادي المتوسط ربما لأن معظمهم لا يزال تحت رعاية ومسؤولية أوليائهم اللذين ينتمون إلى الطبقة المتوسطة وأغلب الجزائريين من ذوي الطبقة المتوسطة.

المحور الثاني: انعكاسات الصفحة الرسمية لفيس بوك جامعة قسنطينة 3 على الوعي الوقائي لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (05): يوضح تعرض المبحوثين للصفحة الرسمية لفيس بوك جامعة قسنطينة 3 أثناء فترة

كوفيد-19

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	250	%100
لا	0	%0.0

الجدول رقم (05) نلاحظ من الجدول أعلاه أن كل الطلبة المبحوثين تعرضوا لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 بنسبة 100%.

وهذا راجع ربما لأهميتها البالغة بالنسبة لهم لمتابعة آخر الأخبار المتعلقة بهم وبدراساتهم خاصة وأن أثناء جائحة فيروس كوفيد-19 زادت الحاجة لمعرفة الأخبار والقرارات بشأن مصيرهم الدراسي.

الجدول رقم (06): يوضح إفادة الصفحة الرسمية لفيس بوك جامعة قسنطينة 3 في مجال الوقاية من

كوفيد-19

الاختيارات	التكرار	النسبة
كسب معلومات جديدة عن الفيروس	95	40.9%
تجنب الإصابة بالفيروس	132	56.9%
طرق التعامل مع الفيروس	61	26.3%
طرق التعامل مع المصابين	60	25.9%

يوضح الجدول رقم (06) أعلاه الفوائد التي حققها الطلبة من خلال تعرضهم للمعلومات الصحية حول كوفيد-19 عبر صفحة الفيس بوك الرسمية لجامعة قسنطينة 3 حيث نلاحظ أن تجنب الإصابة بالفيروس يأتي في المرتبة الأولى بنسبة 56.9% ثم يليه بعد ذلك خيار كسب معلومات جديدة عن الفيروس في المرتبة الثانية بنسبة 40.9% ثم بعد ذلك في المرتبة الثالثة طرق التعامل مع الفيروس بنسبة 26.3% ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة يأتي خيار طرق التعامل مع المصابين بنسبة 25.9%.

ومنه فإن أهم فائدة حققها الطلبة من خلال التعرض للمعلومات الصحية حول كوفيد-19 عبر الصفحة الرسمية لفيس بوك جامعة قسنطينة 3 هي تجنب الإصابة بالفيروس وهذا راجع ربما إلى كثرة المنشورات التي تتحدث عن الوقاية في صفحة الفيس بوك وبالتالي التقليل من الإصابات بين الطلبة حتى لا يضيعوا الكثير من الوقت على حساب دراستهم وتخفيف الضغط عن المستشفيات فيما يخص المصابين، إضافة إلى استفادتهم من المعلومات الجديدة عن الفيروس بما أنهم في متابعة مستمرة لآخر التطورات الخاصة بالفيروس و هذا لم يمنع فئة منهم من اكتساب معلومات عن طرق التعامل مع الفيروس لمجابهته و كذا طرق التعامل مع المصابين .

الجدول رقم (07): بوضح مساهمة تصفح الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في زيادة المعارف

الوقائية لدى المبحوثين

النسبة		التكرار	الخيارات
%60.9		168	نعم
النسبة	التكرار	-الاحتياطات الواجب اتخاذها لحماية الذات من مخاطر فيروس كوفيد-19. - الاحتياطات الواجب اتخاذها لحماية الآخرين من مخاطر فيروس كوفيد-19 -الإجراءات اللازمة للوقاية من المرض. -أخرى أذكرها	فيما تتمثل هذه المعارف:
%17.4	42		
%32.8	50		
%49.8 %0.0	79		
%12.1		17	لا
%27		65	إلى حد ما

من خلال الأرقام الكمية الموجودة في الجدول رقم (07) أعلاه ، نلاحظ أن 168 مبحوث بنسبة 60.9% أجابوا ب: نعم، 65 مبحوث بنسبة 27% أجابوا ب: إلى حد ما و 17 مبحوث بنسبة 12.1% أجابوا ب: لا ، ويرى 79 مبحوث بنسبة 49.2% أنه ساهم من خلال التعرف في الإجراءات اللازمة للوقاية من المرض ويرى 42 مبحوث بنسبة 17.4% أنه ساهم في زيادة الاحتياطات الواجب إدخالها لحماية الذات ، ويرى 50 مبحوث بنسبة 32.8% من مخاطر فيروس كوفيد-19 ومنه نستنتج أن تصفح فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 3 ، ساهم في زيادة المعارف الوقائية حول كوفيد-19

وهذا ربما يعود إلى أن المدونين القائمين على هذه الصفحة قد حرصوا كل الحرص على الإكثار من نشر المعلومات الوقائية حول هذا المرض كونهم قائمين على تزويد الطلبة بمختلف الأخبار والإعلانات التي

تخصصهم بشكل دائم ومستمر وبالتالي فالمعلومات الوقائية خلال الجائحة كانت ضرورية جدا لهم من أجل تجاوز هذا المرض والخروج منه بأقل الأضرار خاصة وأن الجامعة هي مكان تجمع هؤلاء الطلبة والذين من بينهم طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال السمعي والبصري.

الجدول رقم (08): يوضح تقييم المبحوثين للمنشورات الصحية الوقائية لفيروس كوفيد-19 على فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03

الخيارات	التكرار	النسبة
مفيدة	156	64.7%
غير مفيدة	24	10%
ليس لدي فكرة	61	25.3%

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه نلاحظ أن تقييم المبحوثين للمنشورات الصحية الوقائية لفيروس كوفيد-19 على موقع الفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 كالتالي: مفيدة بنسبة 64.7% كأعلى نسبة أما النسبة التي تليها 25.3% وتمثل إجابات المبحوثين الذين يرونها بأن ليست لدى فكرة وتليها في المرتبة الأخيرة المجيبين غير مفيدة بنسبة 10%.

وهذا ما يؤكد أن المنشورات الصحية والوقائية لفيروس كوفيد-19 على موقع الفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 قد أفادت الطلبة في الجانب الوقائي لمجابهة فيروس كوفيد-19.

ومنه فإن هذه العادات الصحية كانت مفيدة ومهمة لجل الطلبة المبحوثين مما دفعهم لممارستها من أجل الحفاظ على صحتهم أما فيما يخص الفئة الراضة لهذه العادات الصحية فإنها ربما لم تتعرض للمنشورات الصحية بهذا الصدد أم لم تبدي لها اهتماما إطلاقا.

الجدول رقم (09): بوضح العادات الوقائية ضد فيروس كوفيد-19 التي اكتسبها المبحوثين من فيس

بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03

الخيارات	التكرار	النسبة
ارتداء الكمامة في الأماكن العامة	215	88.8%
تجنب ملامسة العين والأنف قدر المستطاع	87	36%
التزام البيت قدر الإمكان والخروج إلا للضرورة	117	48.3%
تجنب مشاركة أدوات الأكل والأفرشة والمناشف	77	31.8%
غسل اليدين بالماء والصابون عدة مرات في اليوم	126	52.1%
تجنب الاتصال القريب مع أي شخص	114	47.1%
التوجه إلى المركز الصحي في حالة الشعور بأي أعراض	91	37.6%
أخذ اللقاح	71	29.3%

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه والذي يمثل العادات الوقائية ضد فيروس كوفيد-19 التي اكتسبها المبحوثين من فيس بوك للصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03، تبين أن نسبة 88.8% اكتسبوا عادة ارتداء الكمامة في الأماكن العامة وغسل اليدين بالماء والصابون بنسبة 52.1% كأكثر النسب على التوالي، وهذا يرجع ربما إلى أن هاتين العادتين هي أهم ما تركز عليه جميع المنشورات في مختلف الصفحات على غرار فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 كون الفم والأنف هما المصدر الأول لانتقال العدوى وبالتالي فالكمامة هي أحسن حل لليدين أيضا سبب كبير في انتقالها ومنه غسل اليدين ضروري جدا. يليها التزام البيت قدر الإمكان والخروج إلا للضرورة بنسبة 48.3% اثم تجنب الاتصال القريب مع أي شخص بنسبة 47.1% يليها التوجه إلى المركز الصحي بنسبة 37.6% ، يليها تجنب ملامسة العينين بنسبة 36% ، يليها تجنب مشاركة الأكل والأفرشة بنسبة 31.8% وأخيرا أخذ اللقاح بنسبة 29.3%، وهذه نسبة صغيرة نوعا ما مقارنة مع النسب السابقة وهذا يعود ربما من خوف الطلبة من اللقاح وآثاره الجانبية عليهم وعلى حياتهم في المستقبل من خلال الشائعات التي تم تداولها عنه مثل أنه يسبب العقم أو الشلل أو التأتأة و إجمالاً يمكن القول أن نسبة العادات الوقائية ضد فيروس كوفيد-19 التي اكتسبها الطلبة المبحوثين من موقع الفيس بوك من الصفحة كبيرة إلى حد ما.

الجدول رقم (10): يوضح مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية لفيروس كوفيد-19 على فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	88	35.2%
لا	69	27.6%
إلى حد ما	93	37.2%

يبين الجدول رقم (10) أعلاه مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية لفيروس كوفيد-19 على فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03، يتضح أن 93 مبحوث بنسبة 37.2% أجابوا إلى حد ما، وهذا ربما يعود إلى أنهم يرون أن هذه الإجراءات ليست كلها ضرورية أم أنهم يلتزمون فقط ببعض الإجراءات كارتداء الكمامة والتعقيم دون الأخرى كاللزام المنزل وتجنب الآخرين وعدم الاختلاط معهم فهم ربما لا يستطيعون عزل أنفسهم عن الآخرين لمدة طويلة تليه في المرتبة الثانية المجيبين بنعم وهم 88 مبحوث بنسبة 35.2%، وهذا يمكن أن يعود إلى أنهم من الأكثر الفئات الذين يخافون من هذا الفيروس و هم مستعدين للالتزام بكافة الإجراءات لحماية أنفسهم وعائلاتهم أما بالنسبة للمبحوثين المجيبين ب لا هم 69 مبحوث بنسبة 27.6%، وهذا راجع على ما نظن إلا أنهم تحصلوا على إجراءات وقائية أخرى من مصادر أخرى من غير فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 .

المحور الثالث: انعكاسات فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 على الوعي الوقائي لدى الطلبة الجامعيين

الجدول رقم (11): يوضح درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات الصحية حول كوفيد-19 التي يتحصلون عليها من فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03

الخيارات	التكرار	النسبة
كبيرة جدا	17	7%
كبيرة	48	19.8%
متوسطة	136	56.2%
ضعيفة	25	10.3%
ضعيفة جدا	18	7.4%

يبين الجدول رقم (11) أعلاه درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات الصحية حول كوفيد-19 التي يتحصلون عليها من فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 حيث يتبين أن 136 مبحوث بنسبة 56.2% لديهم درجة ثقة متوسطة بالمعلومات الصحية، فيما يرى 48 مبحوث بنسبة 19.8% أن درجة ثقتهم بالمعلومات الصحية حول كوفيد-19 كبيرة، ومنه فإن الطلبة الجامعيين لديهم درجة ثقة متوسطة إلى كبيرة نسبيا بالمعلومات الصحية حول كوفيد-19 التي تنشر على صفحة الفيس بوك وهذا يعود ربما لثقتهم الكبيرة بفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 وما تنشره هذه الصفحة من معلومات تهمهم.

الجدول رقم (12): يوضح مدى كفاية المعلومات الصحية حول كوفيد-19 التي يقدمها فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 بالنسبة للمبحوثين

الاختيارات	التكرار	النسبة
غير كافية	127	55.2%
كافية	123	44.8%

نلاحظ في الجدول رقم (12) أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يعتقدون أن المعلومات الصحية التي يقدمها لهم فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 غير كافية هي 55.2%، ونسبة المبحوثين الذين يعتقدون أنها كافية هي 44.8%، ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن المعلومات الصحية المقدمة عبر صفحة الفيس بوك لجامعة قسنطينة 3 غير كافية.

ربما لأنهم لم يجدوا كل ما يريدون معرفته من معلومات صحية أو غيرها حول هذا الفيروس فيما ينشره فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 فهذه الصفحة أولا وأخيرا تبقى خاصة بالجامعة والطلبة والقائمين عليها يقومون بنشر فقط ما يرون أن الطلبة بحاجة إلى معرفته سواء فيما يخص الفيروس أو معلومات أخرى.

الجدول رقم (13): بوضح مساهمة موقع فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في زيادة الوعي الصحي لدى المبحوثين ايزاء فيروس كوفيد-19

الخيارات	التكرار	النسبة
ساهم	225	92.9%
لم يساهم	17	7%

بين الجدول رقم (13) أعلاه مساهمة فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 3 في زيادة الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين ايزاء فيروس كوفيد-19 حيث يتبين أن 225 مبحوث بنسبة 92.9% قد ساهم فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 3 في زيادة الوعي لديهم و 17 منهم بنسبة 7% لم يساهم موقع الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي لديهم.

وبالتالي فإن فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 3 قد ساهمت في زيادة الوعي الصحي لدى المبحوثين ايزاء فيروس كوفيد-19.

الجدول رقم (14) يوضح: تغير الوعي الصحي بسبب استخدام الطلبة الجامعيين لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في الأشهر الماضية

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	139	55.6%
فيما يتجلى هذا التغيير	أكثر الإجابات: اكتساب عادات صحية سليمة اتجاه الفيروس تعلم طرق الوقاية تعلم حماية الذات والآخرين تجنب العدوى	
لا	111	44.4%

يتبين من خلال الجدول لرقم (14) أعلاه أن 55.6% من المبحوثين قد تغير وعيهم الصحي بسبب استخدامهم لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03، ويتجلى هذا التغيير في اكتساب عادات صحية سليمة اتجاه الفيروس تعلم طرق الوقاية تعلم حماية الذات والآخرين تجنب العدوى غير أن 44.4% من المبحوثين لم يتغير وعيهم الصحي. وهذا الاختلاف ربما يرجع إلى أن فئة المبحوثين اللذين تغير وعيهم الصحي كانوا يهتمون بما تنتشره الصفحة من معلومات صحية ويعملون بها كما يمكن أن تكون قد ساعدتهم هذه المعلومات على حماية أنفسهم وعائلاتهم باكتسابهم هذا الوعي لكن الفئة الأخرى لم يبدوا أي اهتمام لهذه المعلومات ولم يعملوا بها.

الجدول رقم (15): يوضح سعي المبحوثين للمحافظة على صحتهم بممارسة العادات الصحية التي تشكلت لديهم من خلال فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	204	%81.6
لا	46	%18.4

من خلال الجدول رقم (15) أعلاه تبين أن 204 مبحوث بنسبة %81.6 يسعون للحفاظ على صحتهم من خلال ممارسة العادات الصحية التي تشكلت لديهم من خلال لفييس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03، بينما 46 منهم بنسبة %18.4 لا يسعون لذلك.

بالنسبة للفئة الموافقة على الحفاظ على صحتهم بممارسة العادات الصحية التي تشكلت لديهم هذا يعود ربما لأن هذه العادات قد ترسخت لديهم وهي تعود بالفائدة عليهم وعلى صحتهم وصحة أقاربهم فقد اكتسبوها ليقوموا بممارستها، أما بالنسبة للفئة الراضة لممارسة هذه العادات إما لديهم عادات صحية أخرى يواجهوا بها هذا المرض أم أنها لم تعد عليهم بالفائدة ربما أيضا قد أصيبوا بالفيروس بالرغم من أنهم أخذوا جميع احتياطاتهم وبالتالي لم تعد هذه العادات ذات معنى بالنسبة لهم.

ثانياً: النتائج العامة للدراسة

من خلال عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول " دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين خلال فترة كوفيد-19" يمكننا أن نستخلص النتائج التالية:

نتائج المحور الأول: البيانات العامة

1. بينت الدراسة أن 64% من المبحوثين أغلبهم إناث
 2. أظهرت الدراسة أن 71.6% من المبحوثين يتراوح سنهم من 20 إلى 25 سنة
 3. بينت الدراسة أن 82.8% أي جل المبحوثين ذوي مستوى اقتصادي متوسط
- نتائج المحور الثاني: انعكاسات فيسبوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 3 على الوعي الوقائي لدى الطلبة الجامعيين.

4. بينت الدراسة أن 100% من المبحوثين أي كل الطلبة تعرضوا لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03
5. أظهرت الدراسة أن من أهم فائدة حققها المبحوثين والذين تقدر نسبتهم بـ 56.9% من خلال تعرضهم للمعلومات الصحية حول كوفيد-19 عبر فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 هي تجنب الإصابة بالفيروس.
6. بينت الدراسة أن 60.9% من المبحوثين قد ساهم تصفحهم لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في زيادة معارفهم الوقائية حول كوفيد-19.
7. أظهرت الدراسة أن 64.7% من المبحوثين يرون أن المنشورات الصحية الوقائية لفيروس كوفيد-19 على فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 مفيدة.
8. بينت الدراسة أن 37.2% من المبحوثين قد تزايد التزامهم بالإجراءات الوقائية ضد فيروس كوفيد-19 من خلال استخدامهم لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 إلى حد ما.
9. أظهرت الدراسة أن 88.8% من المبحوثين قد اكتسبوا عادة ارتداء الكمامة في الأماكن العامة من فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03.

نتائج المحور الثالث: مساهمة لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين إزاء فيروس كوفيد-19

10. بينت الدراسة أن 56.2% من المبحوثين لديهم درجة ثقة كبيرة في المعلومات الصحية حول كوفيد-19 التي يتحصلون عليها من لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03

11. بينت الدراسة أن 55.2% من المبحوثين يعتقدون أن المعلومات الصحية حول فيروس كوفيد-19 التي تقدمها الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 هي معلومات غير كافية.
12. بينت الدراسة أن 92.9% من المبحوثين ساهم فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في زيادة الوعي الصحي لديهم ايزاء فيروس كوفيد-19.
13. أظهرت الدراسة أن 81.6% من المبحوثين يسعون للمحافظة على صحتهم بممارسة العادات الصحية التي تشكلت لديهم من خلال فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03.
14. أظهرت الدراسة أن 55.6% من المبحوثين تغير وعيهم الصحي بسبب استخدامهم لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في الأشهر الماضية.
15. أظهرت الدراسة أن 81.6% من المبحوثين يسعون للمحافظة على صحتهم بممارسة العادات الصحية التي تشكلت لديهم من خلال فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة:

بالنسبة للتساؤل الأول والذي مفاده " ما انعكاسات فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 على الوعي الوقائي لدى الطلبة الجامعيين؟"

فقد تبين لنا أن هناك انعكاسات إيجابية لموقع الفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 على الوعي الوقائي لدى الطلبة الجامعيين فقد زاد تصفحهم لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في معارفهم الوقائية حول فيروس كوفيد-19، إذ أنهم يرون أن المنشورات التي تنشرها هذه الصفحة فيما يتعلق بالفيروس مفيدة واكسبوا منها عادات ووقائية كارتداء الكمامة كما أنها زادت من التزامهم بالإجراءات الوقائية إلى حد ما في هذا الصدد.

وهذا ما يظهر من خلال الجداول رقم (05)، (06)، (07)، (08)، (09)، (10).

أما السؤال الثاني الذي مفاده " هل ساهم فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟"

فقد تبين لنا من خلاله أن لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 قد ساهم في تشكيل الوعي الصحي لطلبة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي والبصري وذلك بدرجة كبيرة نسبياً كونهم لديهم درجة ثقة كبيرة فيما تنشره هذه الصفحة من المعلومات الصحية التي ساهمت في زيادة وعيهم الصحي وهذا يظهر من خلال تغير وعيهم الصحي في الأشهر الماضية باستخدامهم فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 كما أنهم يسعون للمحافظة على صحتهم بممارسة العادات الصحية التي تشكلت لديهم من خلال موقع الفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 .

وهذا ما دلت عليه الجداول رقم (11)، (12)، (13)، (14)، (15).

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

من خلال دراستنا المتمثلة في "دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال فترة كوفيد-19" توصلنا إلى جملة من النتائج منها ما توافقت مع نتائج الدراسات السابقة ومنها ما اختلفت معها، وعليه سنتطرق للمناقشة والمقارنة على النحو التالي:

الدراسة الأولى بعنوان: "مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، من إعداد الطالبة "وفاء سعود العوام"، قسم الإعلام كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية، عام 1430هـ الموافق لسنة 2008.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها نستنتج أن هذه الدراسة متشابهة مع دراستنا، في كون أن كلاهما ركزت على الجانب الصحي، كما تشابهت من حيث أن أفراد العينة يعتمدون على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات الصحية وأن الأنترنت الوسيلة الأكثر استخداماً للحصول على المعلومات الصحية وباعتبار أن الفيس بوك وسيلة إعلامية تعتمد على الأنترنت وهي ما تستخدمه أفراد عينة دراستنا للحصول على المعلومات الصحية وبالتالي هناك تطابق في هذه الدراسة مع دراستنا في هذه النقطة.

وقد اختلفت دراستنا عن دراسة "وفاء سعود العوام" من ناحية الموضوع، وذلك فيما تعلق في متغيرات الدراسة خاصة المتغير الأول حيث أنه في دراستنا تناولنا عنصر الفيس بوك الذي أثر في الطلبة الجامعيين بصفة عامة وفي عينة دراستنا المتمثلة في طلبة كلية الاعلام والاتصال السمعي والبصري بصفة خاصة مع انتشار فيروس كوفيد-19 بينما الباحثة "وفاء العوام درست وسائل الاعلام وهي التلفزيون والانترنت... الخ.

الدراسة الثانية بعنوان "الوعي الصحي والمواقع الالكترونية" رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في قسم الاتصال للطلاب "القدمي عبد الرحمان" سنة 2005.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها نستنتج أن هذه الدراسة متشابهة مع دراستنا، كونها تتحدث عن جانب الوعي الصحي الذي يمثل موضوع دراستنا ومواقع التواصل الاجتماعي التي تمثل أيضاً موضوع دراستنا كون أن الفيس بوك يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي فكلا الدراستين تتطابقا من حيث دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي أو الفيس بوك في تشكيل المعلومات الصحية أو الوعي الصحي للأفراد وهنا في دراستنا نتحدث عن الطلبة الجامعيين.

وقد تطابقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستنا في أن أغلب أفراد العينتين أي الدراستين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي والفييس بوك وأن هذا الأخير له دور في تشكيل الوعي الصحي لدى الأفراد.

أما الاختلاف بين الدراستين فهو يكمن فقط في باقي المتغيرات فدراستنا تناولت عدة متغيرات وهي الفييس بوك، الوعي الصحي، الطلبة الجامعيين، وفيروس كوفيد-19، بينما دراسة الباحث "قُدومي عبد الرحمان" فكانت متغيراتها الوعي الصحي والمواقع الالكترونية. وهذا الاختلاف يعتبر بسيط جدا لذلك توصلنا تقريبا لنفس النتائج في دراستنا مع هذه الدراسة.

الدراسة الثالثة بعنوان " دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية من إعداد الطالب شعباني مالك بجامعة منتوري قسنطينة بكلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا السنة الجامعية 2006/2005.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها نستنتج أن هذه الدراسة متشابهة مع دراستنا، كونها تتحدث عن الجانب الصحي حيث أن كل من عيني البحث في كلتا الدراستين يتأثران بالمواضيع الصحية التي تعرض على الإذاعة بالنسبة لعينة الباحث "شعباني مالك"، والتي تعرض على موقع الفييس بوك بالنسبة لعينة دراستنا.

لكنها تختلف مع باقي النتائج وذلك لاختلاف المتغيرات الخاصة بكل من الدراستين والمنهج وحتى أدوات الدراسة.

خامسا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء المقاربة النظرية

تعد النظرية البنائية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الاعلام ووظائفها المختلفة في دراسات الاتصال، باعتبارها تنظر إلى وسائل الاتصال الجماهيرية على أنها نظام اجتماعي يعمل ضمن نظام اجتماعي خارجي، وباعتبار وسائل الاعلام نسق اجتماعي خارجي والتي تتكون من بناءات ووظائف محددة، حيث ترى البنائية الوظيفية أن لوسائل الاعلام أهداف وظيفية محددة تقوم بها المؤسسة والتنظيمات والوسائل المختلفة وكذلك تحديد العلاقات بين وسائل ونظم الاتصال الجماهيري وبقية النظم والأنساق الاجتماعية الأخرى.

وانطلاقا من البنائية الوظيفية إن الدور الذي يقوم به موقع الفيس بوك هو تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين ايزاء فيروس كوفيد-19 وذلك من خلال:

- ✓ أن فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 لديه وظيفة توعوية في المجتمع للوقاية من مخاطر فيروس كوفيد-19.
- ✓ أن فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 لديه دور إيجابي على السلوك الصحي للأفراد فهو يسعى إلى إحاطة الأفراد بمعلومات كافية حول فيروس كوفيد-19.
- ✓ أن فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 يساهم في زيادة الوعي الوقائي من فيروس كوفيد-19 لدى طلبة كلية الاعلام والاتصال السمعي والبصري.
- ✓ أن فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 يساهم في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين.

سادسا: التوصيات والاقتراحات

على ضوء نتائج دراستنا تمكنا من تقديم التوصيات والاقتراحات الآتية، والتي نتمنى أن تجد آذان صاغية من أجل تطبيقها، وأهمها ما يلي:

1. إعطاء مرض كوفيد-19 ولغيره من الأمراض المشابهة له كداء جذري القردة مثلا الذي هو بصدد الانتشار أهمية كبيرة وقصوى ووضعه كأولويات تستحق مواضعها النشر على موقع الفيس بوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.
2. تشجيع الطلبة على متابعة المواقع الصحية التي تمد بالمعلومات الصحية حول فيروس كوفيد-19 وغيره من الفيروسات والأمراض الحديثة الأخرى عبر موقع الفيس بوك.
3. نقل المواضيع والمنشورات الصحية حول كوفيد-19 والأمراض الحديثة بصورة جذابة على موقع الفيس بوك وباقي مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى وذلك لضمان متابعتها من قبل الطلبة الجامعيين.
4. استغلال موقع الفيس بوك بشكل صحيح وفي أمور إيجابية باعتباره ركيزة أساسية يعتمد عليها الأفراد والطلبة الجامعيين في حياتهم اليومية، وذلك بتقديم أعم النصائح والمعلومات الصحية والوقائية والعلاجية للتصدي لمثل هذه الأمراض والفيروسات.
5. تحلي القائمين على الصفحات الفيسبوكية وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي بالدقة والمصداقية في عرض الأخبار الصحية والمستجدة عن الأمراض المنتشرة كما هي في الواقع وبدون تزييف.
6. يمكن الاعتماد على موقع الفيس بوك كأحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف والتوعية لمثل هذه الأمراض كونه محل استخدام للطلبة الجامعيين.
7. ضرورة الاطلاع بشكل مستمر على المواقع الرسمية والصفحات الرسمية كوزارة الصحة وغيرها لضمان الوصول إلى المعلومات الصحيحة وآخر الأخبار في مجال الصحة، وكذلك التحقق من مصداقية الكثير من المواقع لتجنب الوقوع في الأخبار والمعلومات المغلوطة حول الفيروس وغيره من الأمراض الحديثة.
8. تحقق المدونين عبر صفحات الفيس بوك من الأخبار والمعلومات الصحية حول كوفيد-19 وغيره من الفيروسات والأمراض القادمة قبل نشرها ووضعها على هذه المنصات كونها تؤثر على متصفحها الطلبة وغيرهم من الأفراد.

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل عرض بيانات البحث الميداني ثم تحليلها وتفسيرها والتعليق عليها، ثم بعد تفسيرها لمختلف نتائج الجداول توصلنا إلى النتائج العامة للدراسة الميدانية، ثم بعد ذلك قمنا بمناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات والدراسات السابقة وأخرى في ضوء المقاربة النظرية، حيث توصلنا إلى أن فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 له دور هام في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كوفيد-19 لدى طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال السمعي والبصري، إضافة إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

خاتمة

وفي ختام دراستنا هذه التي تهدف إلى معرفة " دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة صالح بوبنيدر قسنطينة3 خلال جائحة كوفيد-19" وبعد تحليلنا للبيانات والمعلومات المتحصل عليها توصلنا إلى جملة من النتائج والحقائق التي تفسر لنا الدور الذي يقوم به الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين والتي تمثلت في الإجابات عن التساؤلات التي تم طرحها في بداية الموضوع.

حيث اعتمدت دراستنا للإجابة على هذه التساؤلات على جانبين الأول هو الجانب النظري والذي تضمن ثلاثة فصول وزعت كالآتي: الفصل الأول تطرقنا فيه للإطار العام والمفاهيمي للدراسة والفصلين الثاني والثالث لجمع المادة العلمية حول معطيات الدراسة الفيس بوك والوعي الصحي الطالب الجامعي وكوفيد-19.

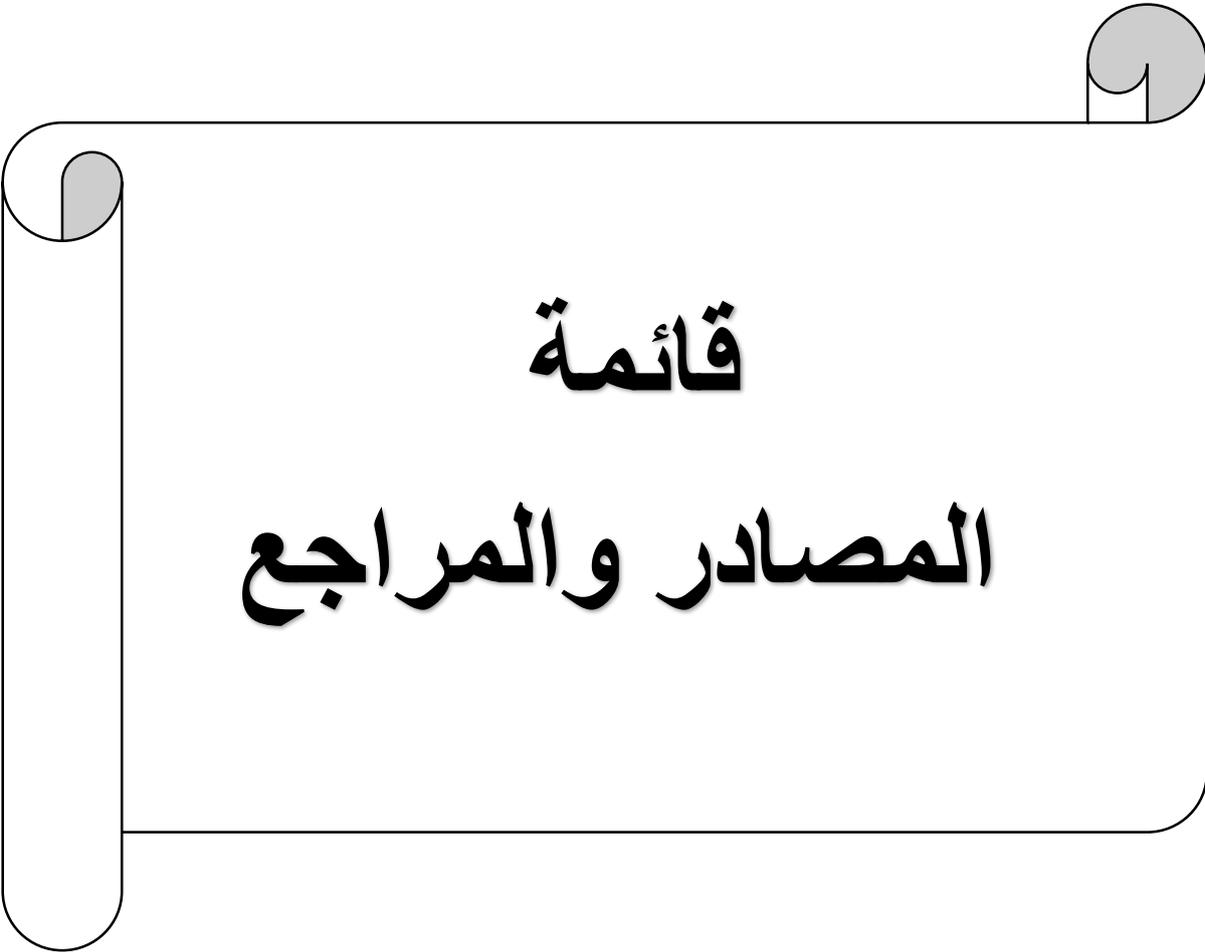
أما الجانب الثاني وهو الجانب التطبيقي فهو تضمن فصلين والمتمثلين في: الفصل الرابع الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة والذي تناولنا من خلاله كل ما يخص الإجراءات المنهجية للدراسة من مجالات ومجتمع البحث، عينة الدراسة وهي العينة الطبقية العشوائية، منهج الدراسة وهو منهج المسح بالعينة والأداة الخاصة بجمع البيانات الازمة من المجتمع الدراسة وهي أداة استمارة الاستبيان وأخيرا أساليب تحليل البيانات. أما الفصل الخامس فقد خصصناه لتفريغ البيانات وعرضها وتحليلها وتفسيرها ثم استخلاص النتائج العامة والنتائج على ضوء الدراسات السابقة وعلى ضوء التساؤلات والمقاربة النظرية، ثم التوصيات والاقتراحات.

ومن بين النتائج التي توصلنا إليها أن فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 زاد من المعارف الوقائية لدى طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال السمعي والبصري حول فيروس كوفيد-19، كما أنه ساهم في تشكيل الوعي الصحي لديهم، كما أن الفيس بوك لديه وظيفة توعوية في المجتمع للوقاية مخاطر فيروس كوفيد-19 اضافة إلى وظائفه الأخرى، ولديه دور إيجابي على السلوك الصحي للطلبة فهو يسعى لإحاطتهم بالمعلومات الكافية حول الفيروس. وهذا ما يتوافق مع "دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كوفيد-19".

وقد اتضح من خلال النتائج المتوصل إليها أن موقع الفيس بوك أصبح جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد بشكل عام والطلبة الجامعيين بشكل خاص ومنها بالطبع ما يخص الصحة.

وقد واجهنا عدة صعوبات في إعداد مذكرتنا هذه من بينها وأهمها هي ندرة المراجع بشكل كبير في مكتبتنا الخاصة فهناك فقط كتاب واحد فيما يخص الوعي الصحي مما جعلنا نتنقل لجامعات أخرى كجامعة قسنطينة 02 للحصول على المعلومات إضافة إلى طلبها من جامعات خارج الولاية كجامعة بسكرة لكن هذا لا يعني عدم وجود مراجع لباقي متغيرات دراستنا فهناك مراجع عدة فيما يخص الفيس بوك وغيرها أيضا هناك دراسات سابقة تتعلق بموضوعنا أفادتنا في إعدادنا لهذا البحث.

وفي الأخير نتمنى أن تكون هذه الدراسة منطلقا لعرض مناقشات ووجهات نظر جديدة أكثر سعة وشمولية تغني وتثري قسم الاتصال والعلاقات العامة، بدراسات أكثر توسعا من هذه الدراسة وأن يستفيد منها الأجيال القادمة ومما لا شك فيه أن دراستنا تحتاج إلى توضيح وتحليل أعمق بحيث تعتبر نقطة انطلاق للدراسات القادمة وذلك بالاعتماد على أساليب ومناهج متعددة في زمان ومكان مختلفين.



قائمة المصادر والمراجع

الموسوعات:

1. حسان محمد حسن: موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية، ط01، بيروت، 1999.

المعاجم والقواميس:

1. المنجد في اللغة العربية: دار المشرق، ط02، بيروت، 2001.
2. علي بن هادية، لحسن البليش: القاموس الجديد، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط07، الجزائر، 1991.

الكتب:

3. إبراهيم بعزیز: تكنولوجيا الاتصال الحديثة، دار الكتاب للنشر والتوزيع، ط01، القاهرة، 2012.
4. حسن أحمد قمحية: الفيس بوك تحت المجهر، النخبة للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 1438-2017.
5. زهير بن أحمد السباعي، حسن بن بلة الأمين، التثقيف الصحي، مبادئه وأساليبه، دار خريجي للنشر والتوزيع، ط1 الرياض، 1998.
6. سلامة بهاء الدين: الجوانب الصحية في التربية الرياضية، المكتبة الفيصلية لدار النشر، ط1، مكة المكرمة، 1405هـ.
5. صالح العلي: مهارات التواصل الاجتماعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط01، عمان، 2015.
6. محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2014.
7. محمود خالد: شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغير في العالم العربي، بيروت: مدارك، 2011.
8. مصطفى يوسف كافي: الراي العام ونظريات الاتصال، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1 عمان، 2015.
9. مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة في موقع الفيس، ألفا للوثائق والنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2016.
10. عبد الرحمن العيسوي: الإسلام والعلاج النفسي، دار الفكر العربي ط1، الإسكندرية، د.ت.

الرسائل الجامعية:

11. القدومي عبد الرحمان: الوعي الصحي والمواقع الالكترونية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجيستر، قسم الاتصال، 2005.
12. ايلاف راجح هادي: مستقبل الدور العالمي للبيان، رسالة ماجيستر، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، 2006.
13. سمير كيم، وهيبة كواشي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين، دراسة تحليلية لبعض المجموعات الفيسبوكية، جامعة العربي التبسي، جامعة الجزائر 03، 2020
14. شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع والديموغرافيا، الجزائر، السنة الجامعية 2006/2005.
15. صليحة القص: فعالية برنامج التربية الصحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، رسالة دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016
16. عبد التواب جابر، أحمد مكي: المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري، دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسبوط للدراسات البيئية، معهد الدراسات البيئية، مصر، يوليو، 2007.
17. عبد الرحمن العيسوي: الإسلام والعلاج النفسي، دار الفكر العربي ط1، الإسكندرية، د.ت، ص ص 132-133.
18. على خليل شقررة: الاعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014،
19. ليلي أحمد جزار: الفيس بوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 1433هـ-2012م، ص52.
20. وفاء سعود العوام: مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الاعلام في تحقيق المعرفة الصحية، رسالة ماجيستر، قسم الاعلام، جامعة الامام، كلية الدعوة والاعلام، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، 1430هـ.

المجلات:

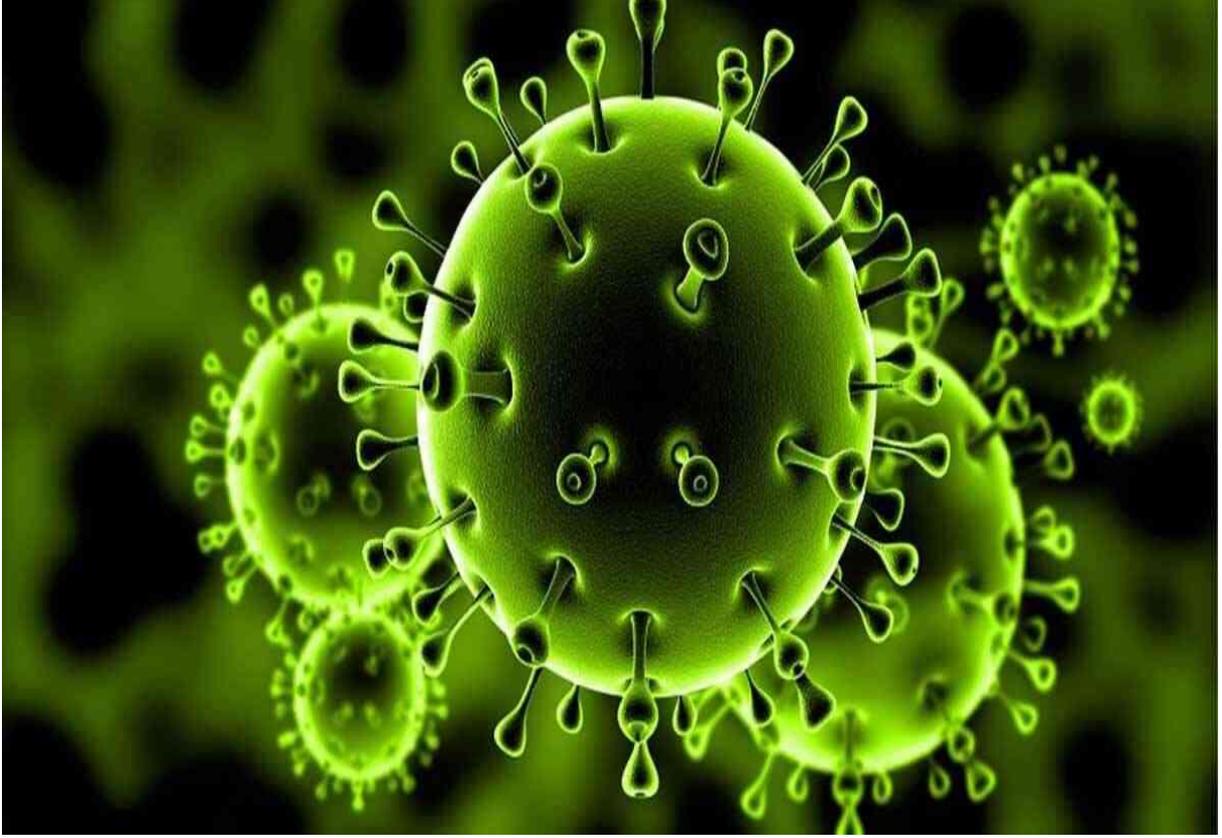
21. أبو بكر خوالد، خير الدين بوزرب: فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة في مواجهة فيروس كورونا، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، المجلد 02، العدد 02، 2020
22. رياض حمدوش، أحمد دعاس: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تعبئة الرأي العام، المجلد 03، العدد 01، جوان 2020.
23. مدفوني جمال الدين: التوعية الصحية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة المعيار، مجلد 24، ال عدد 51، الجزائر، 15-06-2020
24. مجدي الجويسي: مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة، طولكرم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة فلسطين التقنية، ال عدد 46، 2015
25. مرسي مشري: شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، المجلد 02، ال عدد 395، 2018.

المواقع الالكترونية:

26. <https://www.france24.com>
27. www.misbah.com
28. www.elmirsal.com
29. <https://www.who.int>
30. <https://www.bbc.com>
31. <https://www.moh.gov.sa>

الملاحق

الملحق رقم 01: يمثل صورة عن فيروس كوفيد-19



الأعراض الرئيسية لمرض كوفيد 19 (COVID-19)



الحمى



السعال



سيلان الأنف



ألام الجسم



التهاب الحلق



ضيق التنفس



فقد حاسة الشم

إذا كنت تعاني من الحمى والسعال وصعوبة التنفس ، فاطلب
الرعاية الطبية مبكرًا - لكن استفسر عبر الهاتف أولاً

ابق في المنزل إذا
شعرت بتوسعك
حتى اذا كانت
الحمى والسعال
طفيفين

تجنب الأماكن
المزدحمة

كن على علم
بآخر المعلومات
من منظمة
الصحة العالمية

اغسل يديك
باستمرار

تجنب لمس عينيك
وفمك وأنفك

قم بتغطية فمك
وأنفك بمرفقك أو
مندبلك عند السعال
أو العطس

CORONAVIRUS (COVID-19)
كيف تحمي نفسك من فيروس كورونا
مسؤولية فردية لحماية مجتمعية

WFP
برنامج الأغذية
العالمي

ملحق رقم 04: يمثل فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03



**Université de Constantine 3-
Salah Bounider**

@UC3SB · ★ 5 6 avis ⓘ · Enseignement supérieur

Envoyer un message

[Accueil](#) [Avis](#) [Vidéos](#) [Photos](#) [Plus ▾](#)

J'aime déjà



ملحق رقم 05: استمارة استبيان

جامعة صالح بونيدر قسنطينة 03

كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي والبصري

القسم: قسم الاتصال والعلاقات العامة



استمارة بحث بعنوان

دور الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كوفيد-19

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صالح بونيدر قسنطينة 03

كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي والبصري

استمارة بحث ميداني في إطار استكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

د. سميرة بوشعالة

من إعداد الطلبة:

فردوس بن نصر

حدادو رمزي

قنطوش محمد رضا

أخي (أختي) الطالب(ة) هذا البحث يدخل في إطار انجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال لذا نرجو تعاونكم معنا وذلك بملاً هذه الاستمارة والإجابة على الأسئلة المطروحة بكل صداقية حتى يتسنى لنا الوصول إلى نتائج دقيقة. ونحيطكم علماً بأن الإجابات الواردة في هذا الاستبيان سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: البيانات العامة

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: أقل من 20 من 20 إلى 25 من 26 إلى 30 أكثر من 30
3. المستوى الجامعي: السنة أولى ليسانس السنة الثانية ليسانس السنة الثالثة ليسانس السنة أولى ماستر السنة الثانية ماستر
4. المستوى الاقتصادي: منخفض متوسط مرتفع

المحور الثاني: انعكاسات فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 3 على الوعي الوقائي لدى الطلبة الجامعيين.

5. هل تعرضت للصفحة الرسمية لفيس بوك جامعة قسنطينة 3 أثناء فترة كوفيد-19؟ نعم لا
6. بماذا أفادتكم هذه الصفحة في مجال الوقاية من كوفيد-19؟ كسب معلومات جديدة عن الفيروس طرق التعامل مع الفيروس طرق التعامل مع المصابين تجنب الإصابة بالفيروس أخرى أذكرها:
7. هل ساهم تصفحك للصفحة الرسمية لفيس بوك جامعة قسنطينة 3 في زيادة معارفك الوقائية حول فيروس كوفيد-19؟ نعم لا إلى حد ما
- إذا كان جوابك "بنعم"، فيما تتمثل هذه المعارف؟

-الاحتياطات الواجب اتخاذها لحماية الذات من مخاطر فيروس كوفيد-19

-الاحتياطات الواجب اتخاذها لحماية الآخرين من مخاطر فيروس كوفيد-19

-الإجراءات اللازمة للوقاية من المرض

أخرى أذكرها.....

8. ما هو تقييمك للمنشورات الصحية الوقائية لفيروس كوفيد-19 على فيسبوك الصفحة الرسمية لجامعة

قسنطينة03

مفيدة غير مفيدة ليس لدي فكر

9. ماهي العادات الوقائية ضد فيروس كوفيد-19 التي اكتسبتها من فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة

قسنطينة 03؟

يمكنك اختيار أكثر من إجابة:

- ارتداء الكمامة في الأماكن العامة
- تجنب ملامسة العينين والأنف قدر المستطاع
- التزام البيت قدر الإمكان والخروج إلا للضرورة
- تجنب مشاركة أدوات الأكل والمناشف والأفرشة
- غسل اليدين بالماء والصابون عدة مرات في اليوم
- تجنب الاتصال القريب مع أي شخص
- التوجه إلى المركز الصحي في حالة الشعور ببعض أعراض كوفيد-19
- أخذ اللقاح

10. هل التزامك بالإجراءات الوقائية ضد فيروس كوفيد-19 قد تزايد من خلال استخدامك فيس بوك

الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03؟

نعم لا إلى حد ما

المحور الثالث: مساهمة لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في تشكيل الوعي الصحي

لدى الطلبة الجامعيين إزاء فيروس كوفيد-19

11. ما هي درجة ثقتك بالمعلومات الصحية حول كوفيد-19 التي تتحصل عليها من فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 3؟

كبيرة جدا كبيرة متوسطة ضعيفة ضعيفة جدا

12. هل تعتقد أن المعلومات الصحية حول كوفيد-19 التي تقدمها لك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 :

كافية غير كافية

13. هل ساهم فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في زيادة الوعي الصحي لديك ايزاء فيروس كوفيد-19؟

ساهم لم يساهم

14. هل ترى بأن وعيك الصحي قد تغير بسبب استخدامك لفيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 03 في الأشهر الماضية؟

نعم لا

• إذا كانت إجابتك "بنعم"، فيما يتجلى هذا التغيير؟

.....
.....
.....
.....

15. هل تسعى للمحافظة على صحتك بممارسة العادات الصحية التي تشكلت لديك من خلال موقع فيس بوك الصفحة الرسمية لجامعة قسنطينة 3؟

نعم لا

😊 شكرا على تعاونكم

